

الإيمان

AL-Iman

نشرة دورية تصدرها مدرسة الإيمان الخاصة -
العدد الأول شوال ١٤٢٤ هـ - ديسمبر ٢٠٠٣ م

خطوة - خطوة
يداً بيد
تنمو الشمرة

مَرْسَهُ الْإِيمَانِ مَاذَا

رَأْيُ الْأَخْجَلِ عَنْ الْأَطْفَالِ وَطَرِيقُ عَلَاجِهَا

مَكَانَةُ الْمَرْأَةِ فِيِ الْإِسْلَامِ

نوره البركان

مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

خطوة .. خطوة .. يد لا يد .. ثنيو الشهادة

ويحث الآباء الأبناء على أداء الصلاة إذا
بلغوا سبع سنين وأن يضربوهم عليها لعشر
أيام وأن يتزروا ذلك، فخير الهدي هدي محمد

قال عليه السلام: «مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واstrapوهن عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع» رواه الحاكم وأبي داود.

فتتأمل رحمة الله الحديث، لقد أتاحت النبي ﷺ فرصة ثلاثة سنوات لتعليم الطفل للبادة، ثم بعد ذلك يضرب عليها.

على الآباء في تلك الفترة أن يصبروا على الأبناء، وأن يواظبوا على صلاة الفجر برفق أئمة وأن يشجعوا الأطفال بالوسائل المختلفة على أداء تلك العبادات .. قال تعالى: (وأمر هؤلء بالصلوة واصطبر عليها) .

وهكذا في سائر العبادات، المتابعة
والتعليم والإرشاد والبيان سواء تعليم
الطفل تلاوة القرآن، أو الذكر المشروع
قبل غروب الشمس وقبل شروقها، أو
بعد الصلاة المكتوبة، وغيرها مما يجب
على الآباء تعليمه للأبناء ولعل في كتاب
صحيح الترغيب والترهيب للأبناني -
رحمه الله - **عنيبة** لولي الأمر والمعلم
والمربي لإعداد مادة راقية تجذب نفوس
لصفاء والكبّار لأداء العبادة على الوجه
الأكمل.

المسؤولية الأخلاقية:

وهي الاهتمام بجانب الفضائل وإرشاده إلى السلوك المستقيم، وهي من أهم الواجبات التي يمكن أن تقوم بها الأسرة ف فهي النموذج الذي يقتدي به الطفل في تعامله، وهي التي تلعب الدور الأول في اختيار الأصدقاء للابناء، وهي التي تدرس في نفوس الناشئة احترام الوالدين والأرحام، وهي التي تكسبه السلوك الاجتماعي الأمثل، وهي التي تدفع عن النشء كل المؤثرات السلبية على طهارتهم وعفوتهم وأخلاقهم والابتعاد بهم عن أجهزة الإعلام الرذيلة الموجهة إلى الأمة - الإسلامية التي أصبحت تلعب دوراً أساسياً - مع الأسف الشديد - في توجيه المجتمعات صغاراً وكباراً.

قال: قال رسول الله ﷺ «كل مولود يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يحسانه».

ولذلك يجب على الأسرة ما يلي:
ربط الطفل بالعقيدة الإسلامية سواء
بالتحدث عن معانٍ العقيدة أمام الطفل بما
يستطيع إدراكه - أو ممارسة ذلك عملياً
بتقطيع شعائر الله.

تغليم الطفل أن الله تعالى هو مبدِّر الكون،
وخلقه ولذلك هو المستحق وحده للعبادة،
ويبيان معاني وأسماء وصفات الله تعالى، وأن
المرزع فيه معنى الرجاء والرحمة من الله

يُعود الطفل على سماع بعض الكلمات التي
ترى سخ العقيدة في ذهنه مثل .. سجان الله ..

إلى كل والد ووالدة .. إلى كل معلم ومعلمة .. إلى كل مربٍّ فاضلٍ .
هذه الكلمات نذكر بها أنفسنا وإياكم بما ينبع في علينا نحو أحبابنا .

بداية ذكركم بالمسؤولية التي تقع على عاتقنا جميعاً وذلك من خلال حديث النبي ﷺ الذي رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهلها ومسؤول عن رعيتها، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في مال أخيه وهو مسؤول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

في هذا الحديث الشريف يحدد لنا سيد البشر مسؤولية الدولة والمجتمع والفرد، ويشير الحديث بإشارة مباشرة إلى مسؤولية الآباء عن تربية الأبناء كل حسب ما أعطاه الله من قدرة وحكمة ورزق.

فالآباء أمانة في أخلاق الآباء والأمهات وكل من قام مقامهم، وهم مسؤولون مسؤولية كاملة عن أداء تلك الأمانة أو ضياعها.

ويمكن حصر المسؤوليات في النقاط

**الأبناء أمانة في عنق الآباء
والآمهات وكل من قام مقامهم**

سأله .. الحمد لله .. جزاك الله خيراً.
حبيب الطفل وتغريبه في معاني العقيدة
الإسلامية، عن طريق التحدث بنعم الله على
لعبد وإعطاء أمثلة على ذلك مثل السمع
البصري والقدرة والكلام والرزق وغيرها من
لننعم التي لا تُعد ولا تحصى.

ستقلال رغبة النظر والتفكير وحب الاطلاع
مشاهدة الآيات الكونية والمناظر الطبيعية
الخلابة لبيان بديع صنع الله عز وجل في
خلقاته.

أما الأمر الثاني فهو جانب العبادة، وهي مسؤولية تعليم النشء كيفية أداء العبادة بشكل صحيح بأركانها وسننها ونواقلها، وتأتي الصلاة على رأس تلك الأمور التعبدية، فهي من أهم التكاليف الشرعية. فيجب أن تؤدي في أوقاتها تعظيمًا ل شأنها، الآباء يؤدونها بالمساجد والأمهات في البيوت، مما يساهم في رفع شأن العبادة في نفس النشء.

أولاً، المسؤولية التعبدية.
والمقصود بها توجيه وإرشاد الطفل لمعرفة معالم العقيدة الإسلامية، وأهم الأمور التي ترتبط بها من العبادات المختلفة، وسلفيي الضوء أولاً على العقيدة ثم تتبعها بالعبادة.
ف التعليم وإرشاد الآباء للأبناء العقيدة الصحيحة أمر واجب، ولقد أشار القرآن إلى ذلك في وصية لقمان الحكيم بقوله تعالى: «إِذَا قَالَ لِقَمَانَ لَابْنِهِ وَهُوَ يُعْظِمُهُ يَا بْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لِظُلْمٍ عَظِيمٍ» لقمان: الآية ١٢.

وجاءت السنة تبين دور
الأبوين في غرس العقيدة،
روي البخاري عن أبي
هريرة رضي
الله عنه

تعليم وارثات الآباء للأبناء العقيدة الصحيحة أمر واجب

الناشرة

حق الإسلام

عليهم والدعوة إليه

والدفاع عنه وشرف

الانتفاء إليه، وذلك يكون بدراسة تاريخ الإسلام وسيرة النبي ﷺ وسير أصحابه .. يقول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: «كنا نعلم أبناءنا مغازي رسول الله ﷺ كما نعلم القرآن الكريم». ويدخل في المسؤولية العامة توجيه الأبناء إلى احترام أجهزة الدولة المختلفة والمحافظة على الأموال والمرافق العامة.

أختي .. أختي

هذه تذكرة حول مسؤولية كل منا نحو تربية أبنائه.

أختي .. أختي

خطوة .. خطوة .. يبدأ بيد تنمو الثمرة. فيديك أيها الأب في يد المعلم ولا تجعل البيت معول هدم لما يبنيه المعلم ويدك أيها المعلم في يد الأب ولا تجعل من نفسك معول هدم لما يبنيه البيت.

أيتها الأب، أيها المعلم ، أيها البيت ، قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعنوا على الإثم والعذوان واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون).

أيها الأب .. أيها المعلم .. ليكن كل منا أميناً على تلك المسؤولية التي سيسألنا الله تعالى عنها ويحاسبنا عليها .. يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخيراً.. اعلم أخي أن ولدك هو الكنز الذي تكتره لنفسك وتقدمه بين يديك للآخرة .. فانظر إلى جنة أو نار.

(يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة .).

وإلى لقاء مع تذكرة قادمة إن شاء الله تعالى.

أكثر تلك الآداب التي حضر عليها الشرع، سواء كانت في كتاب الله أو في سنة نبيه ﷺ، مثل آداب النوم والاستيقاظ - آداب الخلاء - آداب الطعام والشراب - آداب الزيينة واللباس - آداب الصحابة - آداب معاملة الوالدين ومن في حكمهم - آداب التعامل مع المعلم - والجار والبائع .. إلخ. وغيرها من الآداب التي تغطي جوانب الشخصية الإسلامية، ولعل أيضاً في الكتاب المشار إليه آنفًا «صحيح الترغيب والترهيب» الخير الكثير الذي ينتفع به في هذا الجانب.

رابعاً: المسؤولية العلمية والدراسية:

يجب على الآباء وأولياء أمور الطلاب اختيار الدور التعليمية التي سيتني بها الأبناء، لأن المؤسسة التعليمية لها دور خطير في بناء الشخصية، لذلك عليهم الابتعاد بأبنائهم عن المدارس العالمية (الأجنبية) التي لا تهتم إلا بإعداد شخصية هزلية تافهة لا يهمها من أمر الدنيا والآخرة إلا كيفية التنسن بلسان آخر أنواع السيارات الفارهة، فهي بذلك تقتل الفطرة السليمة وتربي جيلاً يوالي أعداء الله ويسعد بالتشبه بهم وينفر من الانتماء ل مجتمعه.

أيها الأب: أنت مسؤول أمام الله وحده عن إل hacq الولد بالمدارس التي تهتم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والعلوم الحديثة النافعة فمثل هذه المدارس هي التي تعد لنا أجيال المستقبل.

خامساً: المسؤولية العامة:

وهي المسؤلية تجاه الدين والمكان والأمة بحيث يعلم

علم رحمك الله أن هذه القنوات الفضائية عبارة عن مدافع موجهة لبيوت المسلمين ورسول دمار لأعداء الله لتدمير عقول وأعراض الأمة، فالحذر الحذر من هذا العدو الخبيث، فهو يهدم كل ما بنيناه على مر القرون، بل إن ما تبثه الفضائيات من برامج مخزية وصور عارية ومشاهد لعنف والدموية والعدوان لا يقتصر شره علينا فقط بل أيضاً على مجتمعاتهم ففي عام ١٩٩٥م توقف حوالي ١٢ مليون أمريكي عن مشاهدة التلفاز، وأخرج ٢ ملايين أمريكي جهاز التلفاز من بيوتهم، بل اتفق سكان بلدية بولاية فلوريدا على إحراق أجهزة التلفاز وجمعوها في ساحة البلدة وأشعلوا فيها النيران .. وتفسر ذلك أخي الحبيب الإحصائيات التالية سبب فعلهم هذا.. تقول الإحصائيات إن في كل ٢٤ ساعة في أمريكا يحدث الآتي:

١) ١٤٣٩ مراهقاً يحاولون الانتحار.

٢) ٢٧٩٥ مراهقة يحملن من العلاقات المحمرة.

٣) ١٥,٦٠٠ مراهقين يستخدمون المخدرات لأول مرة.

٤) ٣٥٠٦ من المراهقين يهربون من بيوتهم.

- هناك أكثر من أربعة آلاف دراسة ربطت بين ما يحصل للشباب من العنف وسوء السلوك وبين مشاهدة التلفاز.

- وتنتجب أكثر عندما تعلم أن أصوات رجال الكنيسة الغربيية قد ارتفعت تطالب بالقضاء على الفساد في برامج التلفاز.

- أثبتت دراسة في إحدى الدول العربية أن ١٣٪ فقط مما يبثه جهاز التلفاز برامج مفيدة (من وجهة نظر الإعلاميين).

- ينصح الكاتب وعالم النفس كولين كورنر بالقيام بما يسمى بالرجيم العقلي لمدة ٢٠ يوماً لا يشاهد فيها الإنسان التلفاز ولا يستمع إلى الراديو ولا يقرأ الصحف إلا لعدة دقائق .. ويا ليت قومي يعلمون!! أخي الحبيب هذا غيض من فيض، لنا معه لقاء في حديث آخر.

ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية:

والمقصود بها الآداب والسلوكيات والقيم التي تضبط العلاقات في المجتمع الإسلامي، وما

قال أحد الصالحين، أين منك الأخ الصالح؟ أهلك يقسمون ميراثك ويتناعمون مما خلقت وهو منفرد بحزنك مهتم بما قدمت، وما صرت إليه، يدعوك وأنت تحت أطباق الترى.

قال الحسن رضي الله عنه، ما ضربت ببصري ولا نطقت بلسانى، ولا بطشت بيدي حتى أنظر أعلى طاعة أو على معصية. فإن كانت طاعة تقدمت وإنما تأخرت.

أضاءاتٌ تربوية

قال
يعيى بن معاذ،
ليكن حظ المؤمن
منك ثلاثة، إن لم
تنفعه فلا تضره،
وان لم تفرجه
فلا تغمه، وإن لم
تمدحه فلا
تذمه.

عن ابن
عون، أن أمه
نادته فأجابها فعلا
صوته صوتها فأعتق
رقبتين.

مواقف من حياة السلف

- روى الحاكم أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام واستقبله أبو عبيدة بن الجراح فأتوا على مخاضة (بركة صغيرة من الماء) وعمر على ناقته، فنزل عنها وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه، وأخذ بزمام ناقته فخاض بها المخاضة، فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، أنت تفعل هذا؟! تخلع نعليك وتضعهما على عاتقك، وتأخذ بزمام ناقتك وتخوض بها المخاضة؟! ما يسركي أن أهل البلد استشرفوك (وفي رواية: يا أمير المؤمنين، تلقاء الجنود وبطارقة الشام وأنت على حالك هذه) فقال عمر: أوه لو يقول ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالاً لامة محمد صلى الله عليه وسلم، إنا كنا أذل قوم، فأعزنا الله بالإسلام، فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به .. أذلنا

قال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي

وقال الألباني: هو كما قال (الصحيح).

الله».

- يروى أن المهلب بن أبي صفرة مر على مالك بن دينار متاخراً ..
فقال له مالك: أما علمت أنها مشية يكرهها الله إلا بين الصفين؟
فقال المهلب: أما تعرفني؟!

قال مالك: بلـى، أولك نطفة مذرة ، وأخرك جيفة قدرة، وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة.
فانكسر المهلب وقال: الآن عرفتني حق المعرفة.

مَثَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَزِيزُهُ اللَّهُ

١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ

قتل عتبة بن ربيعة، ويروي لنا ابن الأثير في الكامل: أنه لما كان يوم أحد خرج طلحة بن عثمان صاحب لواء المشركين وقال: يا معشر أصحاب محمد إنكم تزعمون أن الله يعجلنا بسيوفكم إلى النار، ويعجلكم بسيوفنا إلى الجنة، فهل أحد منكم يعجله سيفي إلى الجنة، أو سيفه يعجل بي إلى النار، وظل يردد ذلك فبرأ له علي بن أبي طالب، فضرره ضربة

يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله

قطع فيها رجله، فسقط الرجل وانكشفت عورته فقال لعلي نشتكى الله والرحم، فتركه علي، فكرب رسول الله ﷺ، ثم قال لعلي: ما منعك أن تجهز عليه؟ قال: إنه ناشدني الله والرحم، فاستحييت منه.

خلافة:

تولى علي رضي الله عنه الخلافة في وقت داهمت فيه الفتنة حياة المسلمين وأنشبت أظفارها في مجتمع الإسلام الآمن وخرج المنافقون والمعادون للإسلام من جحورهم ليوقعا العداوة والبغضاء حتى انتهى الأمر بمقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، فبوضع علي بالخلافة وهو زاهد فيها غير راغب، واضطر لتحمل المسؤولية

من أجل توحيد كلمة المسلمين ومحاولة القضاء على الفتنة، ولكن قدر الله كان مقدوراً، فلقد اتسعت الفتنة واتسع الخرق على الواقع وببلغ الأمر أن وقعت الحرب بين الصحابة

أنفسهم وأمير المؤمنين علي بسبب هذه الفتنة وعلى رضي الله عنه محق الصحابة معذورون، والفريقان شهدت لهم السنة الصحيحة بالإيمان والجنة بما لا

مجال لشك فيه ولا مجال لعراضه في هذا المقام، لا نستطيع أن نقول إلا كما قال السلف أولئك خير الناس بعد الأنبياء والرسل، وقد خاضوها بدماءهم، أتيح لنا ونحن من جتنا بعدهم أن نخوضها بألسنتنا والله لا نقول إلا كما قال الله تعالى « تلك أمة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون »، وقد استغل أهل الباطل هذا الخلاف للليل من الإسلام وأهله، وعاش الخليفة علي بن أبي طالب أيام يشيب لها

أبو الحسن علي بن أبي طالب ابن عم النبي ﷺ وزوج ابنته فاطمة، رابع الخلفاء الراشدين وأول من أسلم من الصبيان، وأحد المبشرين بالجنة، تربى في بيت النبي ﷺ، ونام في فراشة ليلة الهجرة مصرياً بنفسه في سبيل الله ورسوله، شهد الغزوات كلها مع النبي ﷺ ولم يختلف إلا في غزوة تبوك حيث استخلفه النبي ﷺ علي المدينة، ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الحزن في عيون علي لعدم خروجه للغزو قال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى. وواسم عالم رباني ومجاحد مغوار شجاع وقاضي ورع، بائع للخلفاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم، عن طيب نفس، وتحمل معهم أعباء الخلافة من قضاء وشورى، وروي عن النبي ﷺ حوالي ٥٨٦ حديثاً.

فضله:

لعلي رضي الله عنه سبق وفضل في الإسلام بضيق المقام بذكره وسنحاور أن نذكر شيئاً منه إن شاء الله تعالى، في الصحيحين عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خير: « لأعطيين الرأبة غداً رجالاً يفتح الله عليه، يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله » قال فبات الناس يذكرون أيهم يعطاهما، فلما أصبح، غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاهما فقال النبي ﷺ: « أين علي بن أبي طالب؟ » فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: « فأرسلوا إليه » « فأتايه به، فبصق الرسول ﷺ في عينيه، ودعا له فبراً حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الرأبة ». الرأبة

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما انتفعت بكلام أحد من الناس بعد رسول الله ﷺ كانتفاعي بكتاب كتب به إلى علي بن أبي طالب، فإنه كتب لي « أما بعد . . . فإن المرء يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه ويسره درك ما لم يكن ليقوته، فليكن سرورك بما نلت من أمر آخرك ولتكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثرن به فرحاً، وما فاتك منها، فلا تأس عليه حزناً، ول يكن همك فيما بعد الموت .

شجاعته:

كان علي رضي الله عنه مقداماً تجده دائماً في مقدمة الصف في القتال، ومن مستفتحي المبارزة بين الصفين في كثير من المعارك التي خاضها، ومن ذلك يوم بدر، حيث قام فبارز الوليد بن عتبة فقتله، ثم شارك عمه حمزة في

الإيمان 5

ثم أملأ عليهم وصيته ولم ينطق بعدها إلا بلا إله إلا الله حتى قبض - رضي الله عنه وأرضاه وجعل الفردوس الأعلى مثواه.

ولقد أصاب بمقتل أمير المؤمنين الحزن لأمة الإسلام وتولى الخلافة من بعده أبا الحسن، الذي أراد الصلاح ولم شمل الأمة الإسلامية ووحدة راياتها تحت راية واحدة، فأرسل إلى والي الشام الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أن يأتي إليه ليجتمع خليفة علي المسلمين.

وبتازل الحسن بن علي وبيعته لمعاوية خليفة المسلمين، حسم الخلاف بينهم، وحققت الدماء، فأغلق بذلك أبواب فتن عظيمة كادت أن تعصف بالأمة الإسلامية، وبذلك حقق بشرى جده صلى الله عليه وسلم فيه بالإصلاح بين المسلمين .

معاوية بن أبي سفيان يبكي علي:-

دخل ضرار بن ضمرة وأصحابه علي مجلس أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، فقال له معاوية: صف لي عليا، فقال أو تعفني؟ فقال: بل صفه، قال: أو تعفني، قال

لأغريك، قال أما إذ لا بد

«فأنه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فضلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وينطق بالحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وذروتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمعة، طويل الفكر، يقلب كفه، ويخاطب نفسه، يعجبه من الناس ما خشن، ومن الطعام ما جشب (الغليظ) كان والله كأحدنا، يحيينا إذا سألناه، ويبدئنا إذا أتيانا، ويأتينا إذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا، لا

نكلمه هيبة، ولا نبديه لعظمة، فإن تبسم فعن مثل اللولو المنظوم، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يبيس الضعيف من عدله، وأشهد بالله لقد رأيته في بعض موافقه وقد أرخي الليل شجونه وغارت نجومه، وقد مثل في محاربه قابضًا على حيته يتعلّم قملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمعه وهو يقول: يا دنيا يا دنيا أي تعرضت، أم لي تشوفت؟ هيئات، هيئات، غري غيري، قد بتتك ثلاثا لا رجعة لي فيك، ف عمرك قصير، وعيشك حقير وخطرك كبير، أه من قله الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق .

فدرفت دموع معاوية رضي الله عنه، حتى خرت على حيته فيما يملكتها، وهو ينشفها بكمه، وقد اختلفت القوم بالبكاء، ثم قال معاوية: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار، قال «حزن من ذبح وحیدها في حجرها، فلا ترقأ عبرتها، ولا يسكن حزناها». رحم الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ورضي الله عنه وعن الصحابة والتابعين.

وصلي الله على محمد وعلى آله وصحبة أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

الولدان، حتى خرجت عليه جماعة من جيشه تقول بكره وکفر بعض أصحاب النبي ﷺ فأرسل إليهم أمير المؤمنين علي، عبد الله بن عباس ليناظرهم، فاستطاع ابن عباس أن ينالهم بالحججة الدافعة وأن يبطل حججهم، فعاد بذلك آلاف منهم إلى المعقد الصحيح والهدي القويم، ولكن بقيت آلاف أخرى تحطط في الظلام للقضاء على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وبعض أصحاب النبي ﷺ فقاموا بذبح عبد الله بن خباب بن الأرت كذبح النعاج وذبحوا نسوة معه، فطلب منهم الخليفة أن يسلموا له قتلة عبد الله، فقالوا: كلنا قتلناه، ثم هجموا على فاضطر لحرفهم وأنزل بهم هزيمة ساحقة في معركة النهروان والتي راح ضحيتها آلاف من الخوارج .

ولم ينته أمر الخوارج عند معركة النهروان، فلقد اجتمع عدد منهم وتذكروا يوم النهروان وقتلتهم مما أثار في نفوسهم أشجاناً، فأسفوا على ما كان وكرهوا الحياة وقالوا: لو شرينا أنفسنا فأتينا أتمة الضلالة (يقصدون علي ومعاوية وعمرو بن العاص) فالتمسنا قتلهم فأرحا منهن البلاد والعاد وثارنا لقتل إخواننا .

والعجب في ذلك أنهم اعتبروا ذلك قربة إلى الله وأنهم بذلك يشترون أنفسهم من النار، فيبس ما اعتبروا وببس ما فعلوا .

قال رجل منهم اسمه عبد الرحمن بن ملجم: أتعهد لكم بقتل علي، وتعهد آخر بقتل معاوية، وأما ثالثهم فتعهد بقتل عمرو بن العاص . وحددوا موعداً لتنفيذ الخطة هو صلاة الفجر من يوم الجمعة ١٧ رمضان ٤٥هـ وتعاهدوا كتم أمرهم، ثم أخذوا سيفهم وانطلق كل منهم حسب وجهته . فلما كان الموعد، أخذ ابن ملجم سيفه المسموم وجلس مقابل المكان الذي يخرج منه أمير المؤمنين علي للصلوة، وكان مع ابن ملجم رجل يقال له شبيب وأخر اسمه وردان، فلما خرج علي . نودي في المسجد الصلاة الصلاة، فقام إليه شبيب فوقع منه سيفه، ثم ضربه ابن ملجم على قرنه بالسيف، فوقع علي وقال: لا يفوتكم الرجل، فقام الناس وأمسكوا به وأوثقوه، ثم تأخر علي عن الصلاة وقدم جعدة بن هبيرة ابن أخته ليصلّي بالناس الصبح، ثم أمرهم بعد الصلاة أن يحضروا الرجل له، فأدخلوه عليه، فقال أي عدو الله: ألم أحسن إليك، قال: بلى، قال فاما حملك على هذا، قال: شحذته أربعين صباحاً وسألت الله أن يقتل به شر حلقه (يقصد سيفه) فقال علي: لا أراك إلا مقنولاً به ولا أراك إلا من شر حلق الله، ثم قال النفس بنفسه، إن هلكت فاقتلوه كما قتلتني، وإن بقيت رأيت فيه رأيي، ثم قال: يابني عبد المطلب لا ألفيك تخوضون في دماء المسلمين تقولون قد قتل أمير المؤمنين ألا لا يقتلن إلا قاتلي، ثم قال للحسن أبايه، انظر يا حسن إن أنا مت من ضربتي هذه فاضربه بضربة ولا تمثل بالرجل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور» ثم قال للحسن والحسين: أو صيكم بما يقوى الله ولا تبغوا الدنيا وإن بغيتكم، ولا تبكيها على شيء ذوى عنكم، ولا أحدكم ما والله ألمة لاته .

علي رضي الله عنه محقق والصحابة موزرون والفرقان شهادتهم السنة الصحيحة بالإيمان والجنة بما لا مجال لشك فيه .

ثورة البركان

بينما بلغت الخسائر المادية بلايين الدولارات.

وليس شرطاً أن يكون البركان على اليابسة، فإن هناك الكثير من البراكين تثور داخل البحار والمحيطات يترتب عليها غالباً مولد جزيرة جديدة مثل جزيرة سورستي التي تكونت عند الشاطئ الجنوبي الغربي لأيسلندا في الفترة ما بين نوفمبر ١٩٦٣م إلى إبريل ١٩٦٤م.

وقد يتسبب البركان أيضاً في إخفاء جزيرة مثل بركان كراكاتوا بأندونيسيا وهو أشهر البراكين المدمرة على سطح الأرض إذ أنه أحدث انفجاراً ودوياً هائلاً قدرت شدته بما يوازي ثلاثة آلاف حجم قنبلة هيروشيمما الذرية وأحدث هذا البركان خسائر عديدة في الأرواح بما يقارب من ٣٦٠٠٠ قتيل لقوا حتفهم غرقاً إلى جانب اختفاء الجزيرة تحت سطح البحر.



تتعرض بعض الأماكن على سطح الأرض من وقت لآخر لبعض الظواهر الطبيعية التي يرسلها الله تبارك وتعالي رحمة بقوم وعداها لقوم آخرين.

وتعتبر البراكين من الظواهر بالغة الشراسة والقسوة لما تسببه من هلاك ودمار وخسائر فادحة في الأرواح والأموال.

ولقد تعرضت الكرة الأرضية منذ القدم لكثير من البراكين منها ما يزال يعمل ومنها ما هو خامد، ولعل اليابان وجزر المحيط الهادئ وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وأندونيسيا من أشهر الأماكن التي ابتليت بنكبة البركان في التاريخ المعاصر.

البركان: البركان بصورة بسيطة عبارة عن ثقب يحدث في القشرة

آيات الله في البركان:

كانت مدينة سان بير حافلة بالسكان والحركة على شاطئ جزيرة مارينتيك بالبحر الكاريبي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة ويطلقون على مدينتهم «باريس جزر الهند الغربية» نظراً لجمالها وظروف موقعها كما يوجد بعيد عن هذه المدينة بحوالي تسعة كيلومترات برkan هادي يسمى «جبل بيلايه».

في عام ١٩٠٢م أخذ هذا البركان يلفظ أبخرة ورماداً وانتشرت في الجو رائحة الكبريت وثار البركان ثورة هائلة عارمة اندلع على أثارها اللهب من الجبل كالقذائف الضخمة، وانسابت سحب الغازات والحم على سطح الجبل بسرعة مذهلة بلغت ١٦٠ كم/ساعة وفي خلال لحظات معدودة كان سكان المدينة قد لقوا حتفهم إما حرقاً أو اختناقًا من الغازات الكثيفة.

أما الأبنية فقد احترقت ودمرت تماماً، حتى السفن الراسية على شاطئ الجزيرة لم تنج من الكارثة بسبب الأمواج العنيفة بعد أن بلغت حرارة المياه درجة الغليان.

آثار إيجابية للبركان:

المعروف أن الحمم البركانية ما هي إلا معادن منصهرة وعندما تبرد هذه المعادن نستطيع أن نستخلص منها أنواعاً نفيسة مثل الذهب والفضة وكذلك نستخرج من الصخور والأحجار الكريمة الزركون والياقوت والماض.

وحينما يهأ البركان وتنسد الفوهة تتجمع فيها مياه الأمطار العذبة التي تكون لنا

وفي خلال لحظات معدودة كان سكان المدينة قد

لقوا حتفهم إما حرقاً أو اختناقًا من الغازات الكثيفة

بحيرات بركانية جميلة ينساب ماؤها يجري مكوناً لنا جداول وأنهاراً. وكما سبق وأشارنا فإن بعض البراكين قد تتسبب في إيجاد جزيرة جديدة ولعل أدل دليل على ذلك جزر هاواي التي يقع بها الجبل الأبيض الذي يعد من أطول جبال العالم ويبلغ طوله قدم ٣٢٠٠٠ وهي قدم ١٨٠٠٠ فوق سطح البحر والباقي داخل المحيط. وبسبحان الله الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. اللهم ارزقنا التمسك بكتابك وسنة نبيك فهما النجاة لنا من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة



هل تعلم؟

* هل تعلم أن عسل النحل مفيد جداً في علاج الحروق والجروح وأنه يوقف نمو الخلايا السرطانية وأن لسع النحل مفيد تحت الإشراف الطبي في علاج بعض الأمراض المزمنة كالتهاب المفاصل والروماتيزم وتصلب الشرايين، وصدق الله العظيم إذ يقول: (فيه شفاء للناس).

* هل تعلم أن لحم الخنزير فيه مساوىً عديدة، منها احتواوه على أكبر نسبة من الشحوم الحيوانية المشبعة والمحتوية على الكوليسترون الذي يؤدي إلى تصلب الشرايين وأمراض القلب كالذبحة والجلطة وارتفاع ضغط الدم، كما أن دمه يحتوي على نسبة عالية من السموم وخصوصاً حمض البوليك الذي يؤدي إلى التهاب والألم وتصلب المفاصل، كما أن لحمه يحتوي على الطفيليات وخصوصاً الدودة الشريطية واليرقة الكبدية والديدان الشعرية، كما يحتوي لحمه على كثير من الفيروسات وقد ثبت حديثاً أن كثيراً من السرطانات سببها فيروسات مثل فيروس الإيدز الخطير. وصدق الله العظيم القائل: (حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير).

* هل تعلم أن مرض التهاب الكبد الوبائي تسببه أنواع من الفيروسات بعضها يعيش في الأمعاء وينزل مع البراز، ويقوم الذباب بنقله، والوقاية منه بغسل اليدين قبل وبعد الأكل، والتأكد من عدم تلوث الأكل والشرب.

أما باقي الفيروسات فتعيش في الدم، وينتقل الفيروس باستعمال نفس الحقنة التي استعملها المريض أو حامل المرض، أو باستخدام دم المريض أثناء نقل الدم والوقاية من هذه الأنواع باستعمال الحقنة البلاستيك التي تستعمل مرة واحدة فقط، وكذلك فحص عينات الدم قبل نقلها للمحتاجين إليه.

* هل تعلم أن مرض الريبو هو نوع من الحساسية في الأنابيب الشعبية التي تتضخم ويكثر إفراز المخاط الكثيف وتتضيق مسالك الهواء فيصبح التنفس صعباً مع السعال الشديد، أما الأشياء التي تسبب الحساسية فيمكن أن تكون من الغبار عن طريق مواد سابحة في الجو أو روانج الإبل أو الغنم أو بعض أنواع الطعام كالشيكولاتة والسمك والبيض ولابد من اكتشاف هذه المواد المسببة للحساسية وتحاشيها، مع الوقاية وخصوصاً في الملابس والرياضة وشرب البارد والposure للغبار وشعر الحيوانات، مع استعمال الأدوية تحت إشراف الطبيب مثل الفتولين البخاخ أو الشراب التي توسع الشعير الهوائية، وبالنسبة للحالات التي تبدأ في الطفولة المبكرة يكوناحتمال زوالها في غضون بضعة أعوام أقوى منه في الحالات التي يتاخر فيها ظهورها، ولا شك أن الوراثة لها دور في مثل هذه الأمراض.

* وختاماً ففي كل الأمراض الوقاية خير من العلاج وفي التزامنا بأحكام ديننا الإسلامي أعظم وقاية حتى تكون أقوىاء فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. أسأل الله أن يبارك فيكم و يجعلكم من جنود الإسلام

الرياضة المناسبة



رياضة الجري:

وأقصد بالجري هنا هو الجري مع تنظيم الخطوات والتنفس أي الجري على وتيرة واحدة حتى تتحقق الفائدة المرجوة من تنظيم ضربات القلب وتنشيط الدورة الدموية وزيادة السعة الرئوية مما يؤثر على الوضع الصحي العام من زيادة في كفاءة الأجهزة الحيوية للجسم، والجري بصورة منتظمة هو الرياضة الوحيدة التي تتحرك وتعمل فيها جميع عضلات الجسم في وقت واحد.

وإذا كان هناك من لا يستطيع الجري، فما الحل؟
الجواب هنا أن الرياضة المثالية بعد الجري هي رياضة المشي ولكن بمراعاة الآتي:
١. أن يمشي مسرعاً بعض الشيء.
٢. أن تكون الذقن للداخل والنظر للأمام.
٣. اتساع الخطوة.
٤. لا تقل المسافة في البداية عن ١ كم ثم يتدرج في الزيادة بعد ذلك.
٥. ثم إن هناك أموراً أخرى ينبغي مراعاتها، كارتداء الملابس الفضفاضة الواسعة واستمرارية التمارين بحيث لا يقل عن (٣) أيام في الأسبوع، واختيار المكان المناسب للجري إما في الصباح الباكر أو قبل غروب الشمس، أو في الليل، وعدم تعجل النتيجة وكما يقولون: الممارس يتغلب على الفارقين. وهذا والله الموفق إلى كل خير

نظراً لما في الرياضة من أثر واضح على جسم الإنسان من ناحية القوام والناحية العضلية والأجهزة الحيوية ، التي تجعل الممارس يؤدي أعماله اليومية بصورة أفضل وأنشط وتعينه على أداء الطاعات المفروضة.

ومن باب قول النبي ﷺ : «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير» صحيح الجامع.

أتطرق بالحديث إلى ما يناسب الإنسان من الرياضات من حيث العمر والجسم.
إذًا كيف تختار رياضة مناسبة لجسمك وعمرك:

من الناحية الجسمية:

إذا كان الجسم معتدلاً ذو أطراف طويلة «الذراعين والرجلين» فأنسب الرياضيات لذلك (الطائرة - السلة - والوثب بأنواعه الثلاثة - القفز بالزانة)

إذا كان الجسم نحيلًا يتميز بطول النفس يفضل له ألعاب القوى وخاصة المسافات الطويلة.

جسمه معتدل ويتميز بشيء من المرونة مع قوة العضلات يفضل له الجمباز والمصارعة.

إذا كان قوي البنية (بدين) قليلاً، فعليه برفع الأثقال، ومسابقات الرمي (قرص، رمح، جلة)

إذا كان الجسم معتدلاً ويتميز بالسرعة، فعليه بألعاب القوى.

خاصة (١٠٠ م - ٢٠٠ م - ٤٠٠ م - ١١٠ حواجز). وهكذا يتم التقسيم، وهو ما يسمونه بأسس انتقاء اللاعبين من الناحية الرياضية.

وأخيراً نتحدث عن أفضل الرياضات المناسبة لجميع الأعمار والأجسام ألا وهي:

ظاهرة الخجل عند الأطفال

هي التي تهيؤهم لتلك الاستجابة. من هنا فإن العامل الوراثي بالإضافة إلى البيئة المحيطة له أثره كذلك فإن الأضطرابات الانفعالية والعاطفية والحالات النفسية التي تعاني منها الأم خلال مرحلة الحمل قد تؤثر على نمو الطفل وتهيئه لظهور حالة الخجل لديه في مستقبل حياته.

٢ طريقة تعامل الوالدين مع الطفل

بالإضافة إلى العامل الوراثي فإن الوالدين مسؤولان عن إصابة الطفل بالخجل دون أن يشعرا ويحدث هذا من خلال مواقف بسيطة أو ملاحظات عابرة لا يشعرون بتاثيرها على الطفل، فقلقاً الأم الدائم والزائد على طفلها ولهفتها عليه من أكبر أسباب تكوين الخجل لدى الطفل؛ فهي لشدة حبها له تجعل عينيها دائماً على كل تصرفاته بهدف حمايتها وهي لا تدري أنها بذلك تحول دون انطلاقه بغير قصد منها مما يجعله لا يستمتع باللعبة أو الجري لأنه يتوقع في كل لحظة أن يصاب بأذى فيفضل البقاء بجانب أمه منطوية.

٣ الخلافات بين الزوجين :

تسبّب مخاوف غامضة للطفل وتجعله لا يشعر بالأمان مما يؤثر على نفسيته؛ وقد يصل في هذه الحالة إلى الانبطأة ويلوذ بالخجل.

٤ إثارة الغيرة لدى الطفل

وذلك بالمقارنة بينه وبين أحد أقرانه أو أشقائه إذا كان متفوقاً في أي جانب من

أعراض قد تبدأ مع الطفل في أي لحظة من السنوات العشر الأولى؛ وقد تستمر معه إذا لم تعالج بحكمة وصبر حقاً؛ إنها مشاكل كثيرة يسببها الخجل للطفل؛ فالطفل الخجل يجد صعوبة في تكوين علاقة طيبة مع من حوله أو عقد صداقات سريعة مع أقرانه وقد يفضي الخجل بالطفل إلى الخوف والرهبة واضطراب الأعصاب، وكذلك إلى الخوف من القيام بأي عمل خشية الإخفاق؛ وقد يجد صعوبة في التركيز فيما يجري حوله؛ ولا يعرف كيف يواجه الحياة منفرداً وخاصة عند دخوله المدرسة؛ فقد يشعر بعدم الرضا عن نفسه؛ فلا يتجرأ على طرح الأسئلة خوفاً من الرفض أو الصد. لذلك فإن الباحثين يهتمون بهذه الظاهرة لما لها من آثار سيئة على نفسية الطفل وقد تتضمن بعض شكاوى الآباء أن الطفل يعاني من الحياة فإن كان المقصود من الحياة هو ما ذكرناه من الأعراض السابقة فهناك خطأ في التعبير؛ فذاك هو الخجل المذموم وإن كان المقصود بالحياة الأدب أمام الكبار وعدم التحدث أمامهم لغير حاجة ونحو ذلك فإن ذلك هو الحياة الذي هو خلق رسول الله ﷺ حيث كان عليه أشد حباء من العذراء في خدرها «وقد مر عليه على رجل يعاتب أخيه في الحياة فقال له دعه فإن الحياة من الإيمان» وينبغي أن ينمّي الأب خلق الحياة في نفس طفله حيث إنه من أخلاق الفطرة.

ولكن ما الأسباب والدوافع التي تؤدي بالطفل إلى ذلك الخجل المذموم؟

١ العامل الوراثي:

يرى فريق من الباحثين أن فسيولوجيا الدماغ عند الأطفال المصابين بالخجل

صاحب وبكي؛ وأحمر وجهه وأنذنه وهرب منه الكلام؛ ولما حاول التكلم جف حلقه؛ وارتعشت يداه! وزادت سرعة نبضات قلبه.. بل أحياناً يكاد أن يغمي عليه ... ما الحل؟ طفل مدحش؛ كثير الحركة؛ ذو نشاط جم وحب للسيطرة داخل البيت فقط؛ وأما خارج البيت فيبدوا خجولاً. منطويلاً لدرجة أنه يخفي رأسه إذا رأى شخصاً يعرفه في مكان ما، بل يشتد خجله خاصة إذا حادثه؛ إنني لا أدرى كيف أتعامل معه إذ أخشى أن تزيد حالته سوءاً.

طفل يبكي ويصرخ ولا يتكلم؛ إذا زرنا أحداً أو زارنا أحد؛ مما يزيد إحراجاً.

طفل ينقصه التركيز؛ ولا يحب كثرة الناس في المكان؛ إنه لا يحب المبارزة والمنافسة خوفاً من أن يتغلب عليه الآخرون.

طفل لا يحب اللعب مع الأطفال؛ حاولت مراراً تأنيبه؛ ولكن حالي في ازدياد . إنه يلعب معأطفال البيت فقط؛ أما الغرباء فلا يحب الاجتماع بهم.

طفل يعرف إجابة السؤال الذي يطرحه معلمه في الصف لكنه لا يجرؤ على الإجابة أخاف أن يقلل هذا من سعادته أو يفقده حب الناس له .

كل أمل في الحياة أن أراه سعيداً في الدنيا والآخرة ما الحل؟

هذه الأشياء هي الأعراض المذمومة للخجل والتي قد يتعرض لها طفلنا العزيز وتصاحبه طوال حياته إذا لم تعالج بحكمة إنها

طفليه يعرف إجابة السؤال الذي يطرحه معلمه فيه الصدق، لكنه لا يجرؤ على الإجابة

وطرق علاجه

إن أخذ الطفل إلى المسجد وتعويذه على الصلاة
فيه الجماعة يساهم بشكل كبير في المخالطة السليمة

- ١٠- مساعدته على اللعب مع الأطفال،
لأنه يكتنف بالشغف والرغبة في التعلم.
الإيجابية تؤدي إلى إيجاد حلول للمشكلات.
الإيجابية تؤدي إلى إيجاد حلول للمشكلات.
- ١١- إقناعه أنه قادر على إثارة النجاح، مع
إشراكه في مباريات ومسابقات بسيطة يمكنه
الإيجابية تؤدي إلى إيجاد حلول للمشكلات.
- ١٢- لا يحاول الأب تدليله أمام الناس لأن
يعانقه أمامهم، أو يناديهم بأسماء التدليل
(الدلع) وخاصة إذا كان في مرحلة الطفولة
المتأخرة.
- ١٣- عدم التشجيع أو النقد المستمر،
والتعليق على كل صغيرة وكبيرة وتأنيبه على
عدم المشاركة وتركه يتمتع بمشاهدة غيره من
الأطفال يقظون ويركضون، وإبداء الإعجاب
بهم؛ حتى يرغب الطفل في مشاركتهم على مر
الزمان.
- ١٤- إن صلاح الوالدين وإنابةهما إلى الله
سبباً في رعاية المولى عز وجل للأبناء
وإصلاحهم، مصداق ذلك قوله تعالى: (وكان
أبوهما صالحًا).
- ١٥- العلاج الناجع الذي يكمن في الدعاء
والتضارع لله سبحانه وتعالى.
وأخيراً نرجو أن تكون قد ساهمنا بهذا المقال
في علاج هذه المشكلة التي يعاني كثير من
الأسر منها، وأن تكون سبباً في السعادة بإذن
الله تعالى.

٩- أن يتخلص الآباء بالصبر في معالجة
الأمر دون استعجال، لأن الخجل عادة يمكن
أن تزول إذا أحس الآباء التعامل معها.

الجوانب وذلك بمدحه على ذكائه أو
حسن تصرفه وخاصة أمام الآخرين مما
قد يشعر الطفل بالإحباط والحرج ويؤدي
إلى شعوره الشديد بالخجل.

٥ القسوة في العقوبة:

وذلك بمعاقبة الطفل مجرد ارتكابه أي
خطأ أو تقصير في أداء الوظائف المنزلية
أو انخفاض درجات الاختبار.

٦ مشكلات خاصة:

كأن يكون مصاباً بتشوه منذ الولادة أو
مرض مزمن؛ أو عيب في النطق مثل
التأتأة فيشعر الطفل أنه أقل من نظرائه
ويبتعد عنهم ولا يشاركون نشاطهم كل
ذلك يؤدي إلى شعور بالنقص أو التقليل
من قيمة نفسه وهذا أصل الخجل.

وسائل العلاج:

- ١- لا بد من التدرج في معاملة الطفل منذ
ولادته فالألم عندما تحنو على رضيعها
وتهددهده فهي تغرس فيه إحساساً بالأمن
والرضيع عندما يبكي دون سبب صحي يكون
في حاجة إلى من يحمله ويلمسه، ويؤكد
الباحثون أن هذه الحاجة لا تقل أهمية عن
الاحتياجات الضرورية للطفل، كذلك فإن الأم
التي تكثر من مناجاة الطفل تولد لديه ميلاً
إلى التقرب من الناس ومحادثتهم.
- ٢- دور الأب في معالجة ذلك أيضًا يكون من
خلال تدريسه شيئاً فشيئاً بتعريضه لأكبر عدد
ممكн من الناس على اختلاف أشكالهم
 وأنواعهم حتى يندمج في الحياة الاجتماعية
دون جبر، وأن يتتجنب في أول الأمر أن يكون
الولد محور الحديث في المجلس فيزيد من
خجله بل ينبعي التناقض عنه بعض الشيء
حتى يشعر بالأمان والاطمئنان، ويتمود وجود
الناس. ويحاول الأب أن ينبه زواره وجلساءه

حوار مع ولاد الحبيب

* وأرى ثوبك قد صار مثل ثوب النساء في الطول، وهذا يسمى إسبال الثوب، وهو منهي عنه للرجال.

- حتى هذا أيضاً فيه شيء!

* لا تنزعج من كثرة نصائحي لك فإنني أحبك في الله، ولا أريدك أن ترتكب إثماً يكون سبباً في تعذيبك في النار.

- وماذا في إسبال الثوب؟

* قال رسول الله ﷺ: «ما أسفل الكعبين من الإزار في النار» رواه البخاري. وهذا لجميع ما يلبس من الثياب أو المشلح أو السراويل بحيث تكون أسفل الكعبين وهو مظهر من مظاهر الخيانة.

وما هذا الذي آراه في يدك؟

- إنه ريكوردر (وك مان) ممتاز إنه شيء جيد فعلًا.

* لابد أنك تسمع فيه أشرطة جيدة.

- نعم هذا شريط مطرب من أشهر المطربين».

* لا حول ولا قوة إلا بالله.

الا تعلم أن هذا الغناء حرام؟

- نعم أعلم هذا ولكن لا أسمع الأغاني إلا شيئاً قليلاً في اليوم.

* أيها الصديق الحبيب لا تنزعج فقد جاء في تفسير الآيات في قوله تعالى: (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله)، وقوله تعالى: (إذا مروا باللغو مروا كراماً) أنه الغناء.

قال رسول الله ﷺ: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعافر» رواه البخاري، وقد نهى النبي ﷺ عن الكوبة وهي الطبل.

ووصف المزمار بأنه صوت أحمق فاجر.

وهذا الغناء الذي تكون فيه كلمات قبيحة أو يتحدث عن مفاتن المرأة أو الهوى أو الذي تصحبه معارف حرام، وهو بريء الزنا وهو ينبع النفاق في القلب. فأرجو منك تعظيم كلام الله وسنة رسوله.

وأن تستبدل بهذه الشرائط شرائط قرآن أو خطب أو أناشيد خالية من المعافر على الأقل وجزاك الله خيراً على سعة صدرك وحسن استجابتك.

والآن أتركك في رعاية الله وسوف ألقاك مرة أخرى إن شاء الله.

* هل تحبِّ الرسول ﷺ؟
- نعم طبعاً.

* ولماذا تختلف ما شرع الله تعالى على لسان نبيه ﷺ؟
- وما الذي أفعله!!!! أنا مخالف للسنة؟!

* ألم تعلم أن التشبه بالكافر فيما يخصهم من الألبسة والهيئة البدنية العامة منهى عنه. مثل قصة الشعر هذه التي تسمونها «كابوريما» أو «مارينز» أو الملابس التي عليها صور.

- وما الدليل على ذلك؟

* قول الرسول ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم» رواه أحد وأبو داود. وعندما رأى رسول الله ﷺ على عمرو بن العاص ثوبين معصفيرين قال له: «إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها». رواه مسلم.

وهذا دليل على أن اللباس الخاص بالكافار لا يحل لبسه وكذلك فقد خالف النبي ﷺ أهل الكتاب في سدل الشعر. وأي الأعمال أفضل عندك الصلاة أم لعب الكرة أو مشاهتها؟

- وهل هذا سؤال؟ طبعاً الصلاة.
* ولكني أراك أحياناً تنشغل بمشاهدة الكرة أو لعبها عن الصلاة وأعود من الصلاة في المسجد وأنت على هذا الحال.

- نعم، ولكني أصلى بعد انتهاء المباراة مباشرة.
* إلا تسمع النداء إلى الصلاة: الله أكبر .. الله أكبر، حي على الصلاة .. حي على الفلاح، وهذا يعني أن الصلاة أفضل من أي شيء أنت تفعله.

وقد قال الله تعالى: (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً).

وقال سبحانه أيضاً: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) أي يؤخرن الصلاة عن وقتها.

-نعم هذا أيضاً سوف غيره من الآن إن شاء الله.



إمارة تشامبا!

الفرنسي في العصر الحديث إلى تشامبا، لم تقف عمليات الإبادة لل المسلمين بل زادت حتى خلت أكثر السهول والمدن من المسلمين.

- ثم جاء الدور الأخير للحكومة الشيوعية التي فرضت سيطرتها على البلاد وضمتها في نظام سياسي واحد هو دولة فيتنام ليعيش بعدها أبناء الإسلام هناك في ضلال وجهل وبعد عن دينهم وأخوانهم المسلمين في العالم، فلقد تحولت معظم المساجد إلى خمارات ومسارح ودور للرياضة ولم يبق إلا مسجدان أحدهما في عاصمة الشمال هانوي والثاني في عاصمة الجنوب سايجون وكلاهما للدعوية أكثر من الآثار الباقية.

١٠٦٠ هـ استطاعت أيضًا فيتنام الدخول إلى مدينة (كاوتهاوا) وهزيمة ملك تشامبا المسلم باتهام.

- المرحلة الثالثة: من عام ١٠٦٠ : ١٢٣٧ هـ وهي المرحلة التي فقدت فيها تشامباً منطقة (كاوتهاوا) نهائياً وغدت جموع الفيتนามيين تفدى إلى تشامباً وتستقر بها وتحصل على أفضل الأراضي الزراعية دون مقابل، وذلك بحماية من حكومة فيتنام.

- المرحلة الرابعة: عام ١٢٣٨ هـ حيث سيطرت فيتنام على معظم ما تبقى من أراضي تشامباً ووزعتها على أبنائها، عندئذ طلب ملك تشامباً اللجوء السياسي إلى كامبوديا المجاورة فرحب به وبمن معه من أهالي تشامباً المشردين.

- مارست السلطات الفيتนามية أسوأ أعمال الاضطهاد والتعذيب للشعب التشامي الذي اضطر إلى الهجرة إلى الجبال وبعض الدول المجاورة مثل كامبوديا وماليزيا وأندونيسيا.

- وعندما وصل الاحتلال

تقع إمارة تشامبا في جنوب شرق آسيا فيما يسمى اليوم بجنوب فيتنام.

وصل الإسلام إليها عن طريق التجار العرب المسلمين الذين نشطت تجارتهم في عهد الدولة العباسية وازداد إقبال الناس على الإسلام في القرن الرابع الهجري حيث قامت مصاهرات بين التجار العرب المسلمين وغيرهم من سكان البلاد الأصليين، وما لبثت الإمارة أن تحولت إلى إمارة إسلامية بعد أن تزوج أحد التجار العرب ابنة ملكة تشامبا.

بلغت تشامباً أوج قوتها واتساعها في عام ٨٧٥ هـ ثم قام صراع بينهما وبين إمارة فيتنام في الشمال استمر لعدة قرون وانتهى بالقضاء على إمارة تشامباً الإسلامية، ونستطيع أن نحصر الصراع ونقسمه في المراحل التالية:

- المرحلة الأولى من عام ٨٧٥ : ٩٤٧ هـ تمكن فيها الفيتนามيون من دخول عاصمة تشامباً (فيجايا) وقتل ما يزيد على ستين ألفاً وأسر ثلاثة ألفاً آخرين ساقهم الفيتนามيون إلى عاصمتهم هانوي.

- المرحلة الثانية: من عام ٩٤٧



البرمودا

بعد اختفائها، وقد اختفى معظمها في ظروف غامضة، بعد أن ترسل نداء استغاثة SOS وهو اختصار **SAVE OUR SOULS** ألغفوا أرواحنا وعثاً تتدخل السلطات الأمريكية لمحاولة إنقاذ الموقف ولكن كل شيء ينتهي في دقائق معدودة.

ولعل من أشهر الحوادث التي وقعت هناك: حادثة لإحدى الناقلات اليابانية وتدعى زريفيو كوماروس قامت بالاتصال عن طريق الراديو بنداء «الخطر الآن .. تعالوا بسرعة» فرددت عليها إحدى السفن في المنطقة وذهبت مسرعة ولكن بعد فوات الأوان، حيث ذهبت الناقلة ومن عليها إلى ما يعلم الله وحده..

في عام ١٩٤٥م وقعت واحدة من أشهر حوادث الطيران في العالم، فقد أقلعت خمس طائرات حربية أمريكية بطاقمها المكون من ١٤ طياراً من القاعدة البحرية «الموديل» في رحلة استطلاعية وتدريبية معتادة، كان الطقس

برمودة غرب المحيط الأطلسي وبين جزيرة برمودة وبورتريكو وفلوريدا مروراً بجزر البهاما، فهو بذلك يقع معظمه ضمن المياه الإقليمية للولايات المتحدة الأمريكية.

حوادث بلا حدود وذكريات لا تنسى:

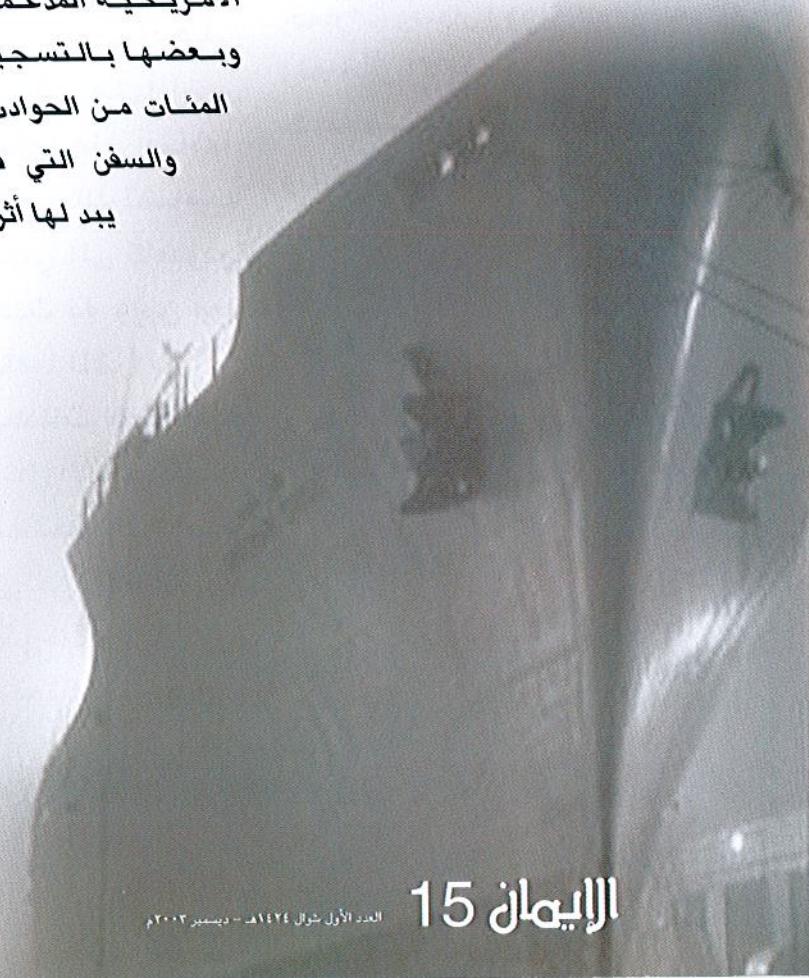
تروي لنا المصادر الرسمية الأمريكية المدعمة بالتاريخ وببعضها بالتسجيلات أن هناك المئات من الحوادث للطائرات والسفن التي قد اختفت ولم يبد لها أثر ولا بقعة زيت على المحيط

كثيرة هي الظواهر التي حولنا ولا نجد لها تفسيراً دقيقاً أو حقيقة علمية تتفق وراءها، ولعل من أبرز تلك الظواهر حوادث الاختفاء بمثلث برمودة، وهناك سفن وطائرات بل وأدميون يذهبون ولا يعودون، ومن خلال هذه الوريقات نحاول أن نلقي الضوء على ما يجري في هذا المثلث.

الموقع:

مثلث

يقع



ويوليو ١٩٦٩م وجدت خمس سفن كانت قد اختلفت من قبل وقد وجد بها كل شيء حتى الطعام المعد على الموائد للركاب ولكن دون أي راک.

ماذا هناك؟

ويبقى سؤال ماذا هناك؟ هل هناك عرش إبليس كما قال البعض؟ هل هناك مجال بحري للجزيرة التي تحمل المسيح الدجال؟ هل هناك لعبة أمم وتجارب؟ أم أن هناك لعبه أطباق طائرة جديدة لإيهام البشرية أن هناك قوه خارجية من الفضاء وعليها أن تتحدد جميعاً على نظام عالمي جديد لمواجهة هذه القوه الخارجية.

ليكن ما يكون .. فنحن المسلمين قد
سلمنا بأن الله تبارك وتعالى له
في خلقه شؤون ويعلم ما لا
تعلمون، وأنه وحده العالم
بمجريات الأمور .. قال تعالى:
اقربت الساعة وانشق القمر وإن
يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل
أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنبياء
ما فيه مزدجر حكمة بالغة فهم
تفن النذر). ونحن نؤمن أنه فوق كل
ذى علم عليم تبارك اسمه وتعالى

اختفاء ٢١ سفينة بحرية في عام ١٩٧٥ دون أن ترك أي أثر يدل على غرقها منها ٤ سفن داخل نطاق المثلث.

- اختفاء سفينة بحرية في عام ١٩٧٦ دون أن ترك أي أثر يدل على غرقها منها ٦ سفن داخل نطاق المثلث.

مقابل ذلك كله أطلقت: «إدارة علوم
المحيطات والغلاف الجوي القومي
الأمريكية» قمراً صناعياً لرصد ما
يمكن أن يحدث داخل المثلث، ولكن
وقع القمر نفسه في مصيدة المثلث
الغامضة، حيث إنه كلما مر فوق
المثلث يرسل صوراً فارغة لا يمكن
تحديد شيء من خلالها، مما دفع
أحد العلماء الأمريكيين أن يقول:
نحن نتكلم عن قوة لا نعلم عنها
 شيئاً.

عجائب وغرائب:

في إحدى الرحلات الاعتيادية لخفر السواحل الأمريكية أظهر الرadar بالسفينة كتلة كبيرة من اليابس في منطقة المحيط ليس بها أي أثر على اليابس وعندما توجهت إليها السفينة لم يجد طاقمها أي أثر على اليابس.

فی خلال شهری یونیه

صحواً وكل الأمور تسير بشكل صحيح وطبيعي، وعند العودة قبل الوصول بحوالي ربع ساعة حدثت المفاجأة، وصلت رسالة بالراديو بصوت قائد السرب وقد بدا عليه الهلع والخوف وهو يقول: «يبدو أننا فقدنا الطريق .. لا نستطيع رؤية الأرض .. لا نستطيع تحديد الاتجاه للغرب .. كل شيء خاطئ وغريب .. المحيط لا يبدو كما اعتدنا رؤيته .. يبدو أننا .. ثم انقطعت الرسالة، وعلى الفور انطلقت طائرة إغاثة على متنها ١٣ رجلاً من المدربين على عمليات الإنقاذ السريع .. وإذا بطاولة الإنقاذ تختفي هي الأخرى في خلال لحظات من وصولها مكان الحادث. قامت على الفور قوات البحرية الأمريكية بعمليات بحث دقيق وجهود مضنية من أجل الحصول على أي أثر للطائرات الست ولكن دون فائدة، وعلى إثر هذا الحادث أمر الرئيس الأمريكي ترومان بإنشاء مجموعة المخابرات الأمريكية والتي تطورت فيما بعد إلى وكالة المخابرات المركزية CIA لدراسة الأمر .. ولكن أيضاً دون جدوى .. فلم تستطع مجموعة المخابرات التوقف على شيء ثابت

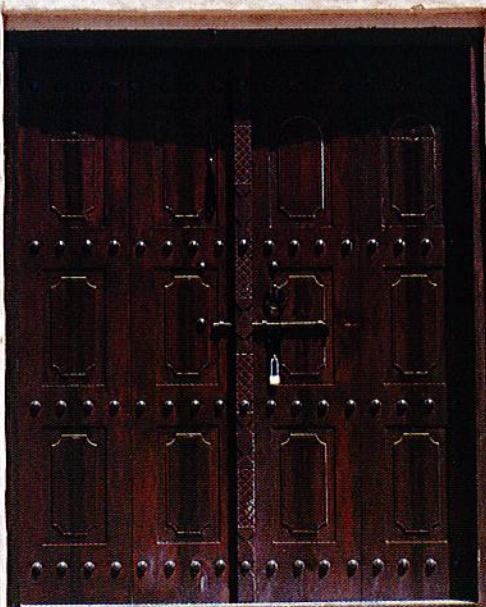
رسالة إلى بدر الدين

أخي في الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

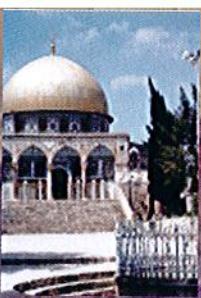
فمن منطلق وصبيه الإسلام بالمسلم نبعث إليك هذه الرسالة وكلنا رجاء أن تجد قلباً للخير مفتوحاً وأذننا لكلمة الحق سامحة ولو لا طمعنا في حسن استجابتك وقبولك للحق لما كتبنا إليك حرفاً واحداً وإنكتم سرورنا بحسن جوارك وغبطتنا بحفظك على الصلوات جماعة في المسجد وهذا كاف في تأكيد حرقك ولسنا أيها الأخ الكريم نلحظ عليك أمراً نرياً بمثلك عنه إلا غيابك عن جماعتنا في صلاة الفجر ونحن على ثقة من معرفتك بحقها وعظيم شأنها وأن أداءها مع الجماعة يربى ساحة المرء من النفاق ويستحق جزاء عليها الجنة بنصلح كلام الصادق المصدق حبلى الله عليه وسلم إذ يقول من حبلى البردين دخل الجنة وينحه وعداً بالنجاة من النار لقوله حبلى الله عليه وسلم لن يلهم النار أحد حبلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر هذا مع كونه في ذمة الله وحفظه لقوله حبلى الله عليه وسلم من حبلى المصبح في جماعة فهو في ذمة الله فلما يطلبونكم الله من ذمته بشيء وصلاة الفجر هي الصلاة التي من صلاتها في جماعة كان كمن حبلى الليل كله قال عليه الصلاة والسلام من حبلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن حبلى المصبح في جماعة فكانما حبلى الليل كله وهي التي تشهد لها الملائكة لقوله تعالى وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ولعظام أمرها وشدة خطرها كان أصحاب رسول الله حبلى الله عليه وسلم تتباهم الظنون السيئة بمن يتخلف عنها قال ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا افتقدنا الرجل في الفجر والعشاء أساناً به الظن وقد أخبر الرسول حبلى الله عليه وسلم أن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيها لأتواها ولو حبوا فالبدار البدر أخي المسلم لشهود هذه الصلاة التي تجدد الإيمان وتحيي القلوب وتشرح الصدور وتملأ النفس بالسرور ويُثقل الله بها الموزين ويعظم الأجر أخي المسلم إن لذة الدفائق التي تنامها وقت الفجر لا تعدل خسدة من خدمات القبر أو زفة من زفات النار يأكل المرء بعدها أصحابه ندماً أبداً يقول رب ارجعون لعلي أعمل حالاً فيما تركت فتبا للذلة تعقب ندماً وراحة تجلب تعها وعذاباً. أيها الأخ الفاضل تذكر نعم الله التي تتواتي تباعاً عليك وانظر في حال قوم ينام أحدهم ورأسه مثقل بالغموم والحزن وبدنه منهك من التعب بحثاً عن لقمة يسد بها جوعته يستيقظ صباح كل يوم إما على أريز المدافع أو لفح البرد أو ألم الجوع وحوله حسيبة يتضايقون جوعاً ويتللون ألمًا وانت هنا أمن في سربك معافي في بدنك عندك قوت عامك احذر أن تسلب هذه النعمة بشوؤم المعممية والتقصير في شكر المنعم جل وعلا أخي هل أمنت الموت حين أويت إلى فراشك فلعل

نومتك التي تنامها تقوم بعدها إلا في ضيق القبر فاستعد الأن ما دمت في دار المهلة وأعد للسؤال جواباً ول يكن الجواب صواباً نسأل الله أن تكون من يسمعون الحق فيتبعونه أحسنه وأن يختم لنا ولك بخاتمة السعادة وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته أنه وفي ذلك القادر عليه وأعلم رحمك الله أن للموت سكرات وأن للقبر ظلمات وأن للنار زفات فحبلى الجماعة قبل أن يقال مات.



بِيَتُ الْمَعْدُوسِ

رحلة نبي وخلاص أمة



إن الله تعالى قد فضل من الأرض بقاعاً اختصها بتشريفه وتعظيمه وجعلها موطنًا للعبادة والطاعة، ومن هذه البقاع المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي ومعراجه إلى السموات العلى. هي المكان الذي رحل إليه نبي الله إبراهيم عليه السلام وابن أخيه نبي الله لوط بعد أن تركا موطنهما، وقومهما طاعة واتباعاً وتغفينا لأمر الخالق تبارك وتعالى.

لقد اتخذ إبراهيم عليه السلام من هذه البقعة المباركة مركزاً لدعوة التوحيد ثم تبعه أبناؤه من بعده حيث قاموا ببناء المسجد الأقصى بعد أن أتى أبوهم إبراهيم بناء المسجد الحرام بأربعين سنة كما هو ثابت في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه. أعاد سليمان عليه السلام ترميمه وبناؤه ثم عندما انحرف بنو إسرائيل عن طريق الحق بعث الله عليهم من يسومهم سوء العذاب وهذه سنة ماضية «وكأين من قرية عت عن أمر ربها فحاسبتها حساباً شديداً وعذبتها عذاباً فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسراً».

ولعل أشهر الرحلات إلى بيت المقدس هي رحلة نبينا محمد ﷺ ليلة أن أسرى به إلى هناك حيث اجتمع له الأنبياء والملائكة فصلى بهم ثم عرج به إلى السموات العلى، قال تعالى: «سبحان الذي أسرى به عبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنزره من آياتنا إنه هو السميع العليم».

الفتح الأول:

وعندما جاء الرومان واعتنقوا النصرانية المحرفة حولوا المسجد كنيسة في عهد император جستنيان إلى أن شاء الله وعاد أتباع الرسل بقيادة عمرو بن العاص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ليستردوا البيت من أيدي النصارى فقاموا بفتح بيت المقدس وإعادته إلى أصله مسجد يعبد فيه الله تبارك وتعالى وحده لا شريك له.

الفتح الثاني:

ثم شاء الله وضعفت الدولة الإسلامية لحكمة أرادها الله تبارك وتعالى، فجاءت حملات الصليب من أوروبا لاحتلال بيت المقدس وما حوله من أرض فلسطين وتحوله إلى مملكة نصرانية وتجعل من المسجد كنيسة أكثر من ثمانين عاماً حتى قيس الله لهم رجالاً من أتباع محمد ﷺ هو صلاح الدين الأيوبي الذي استطاع أن يكسر أنوف أهل الصليب وأن يظهر منهم بيت المقدس وأن يكسر الصليبان وأن يطرد القساوسة والرهبان فنودي فيه بالأذان وقرئ فيه القرآن ووحد الرحمن.

وجاء دور اليهود:

ثم عاد اليهود في هذا الزمان ووقع بيت المقدس فريسة بين أيديهم بعد معركة خاسرة للقوميين العرب معهم ضاعت فيها الأرض ودنس فيها العرض ثم قام اليهود بعد محاولات لهم الأقصى وتحويله إلى معبد لإقامة هيكلهم المزعوم، ولعلنا نشير هنا إلى أشهر هذه المحاولات وهي أحاد المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩م عندما قام شاب استراليًا باضرام النار في المسجد والذي ارتفعت فيه ألسنة اللهب والدخان مئات الأقدام وأحرق منبر صلاح الدين الذي كان قد صنعه نور الدين محمود في حلب ليوضعه في المسجد عند تحريره من يد الصليبيين. وقد اكتفت سلطات الاحتلال باطلاق سراح الجاني لكونه مجنوناً ثم سمح له بالسفر إلى خارج البلاد وكالعادة اكتفيت لماواجهة الأمر بالمؤتمرات وقرارات الشجب والإدانة.

بيت المقدس أرض ميعاد:

موعود فاصل بين أهل الحق وأهل الباطل كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود» وتقع حول بيت المقدس الملحة الكبرى التي أشار إليها نبينا محمد ﷺ والتي ستقع ببننا وبين الرؤوم كما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام مسلم.

والنصارى يزعمون أنهم على موعد مع المسيح عليه السلام يعود إليهم على جبل الزيتون بالقدس ليخلصهم من شرور أهل الضلال... وهذا في زعمهم ولذلك يحجون إلى هذا المكان في كل عام انتظاراً.

وأما اليهود فيزعمون أن بيت المقدس هو هيكلهم الذي سيعيدون بناءً وعندئذ يخرج لهم المخلص المزعوم الذي يخلصهم من شرور الأمميين (يأقي البشر) وهم يزعمون أيضاً أن معركتهم الكبرى والتي يسمونها هرمجدون ستقع هناك وستكون هي المعركة الفاصلة بينهم وبين الأمميين.

وبعد .. فإن بيت المقدس محظوظ أنظار الجميع ولذلك لا عجب فيما ثراه من تحالف لليهود والنصارى من أجل هدم المسجد والسيطرة عليه.

ولكن الله قد وعد أن النصر لأمة الإسلام قادم لا محالة، ولكن هذا النصر له أسباب يجب الأخذ بها وواجب على كل مسلم أن يعده نفسه ومن تحت يده حتى يمكن الله لجنه وحزبه.

ولعل في هذا بياناً للأمة أن بيت المقدس وما حوله ليس صراغاً فيه مع اليهود والنصارى صراع أرض أو وطن أو قومية، وإنما هو صراع ملة وعقيدة. قال الله تعالى: (ولَا يَرَوْنَ يَقْاتِلُوكُمْ حَتَّىٰ يَرَوْكُمْ إِنْ دِينَكُمْ إِنْ أَسْطَاعُوكُمْ وَقَالَ تَعَالَى: «ولَنْ تَرْضَىٰ عَنِ الْيَهُودِ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَبَعَ مَلَكَتُمْ». ولعلنا نعي أن تحرير فلسطين لن يكون إلا بأيدي متوضّة ترفع السيف وتواجه الطغيان على منهاج صحيحة اتباعاً للنبي الذي أتبّعه عبد الله ذو القرنين وهو توحيد الله في أرضه وتحت سمائه).

أما أن تجاهد الأمة بعرض الأزياء الشعبية والرقصات الوطنية وأن تجعل يوماً للاحتفال بالقدس ويوماً للرقص، وتحت يأتى يوم الخلاص، فالواجب علينا أن نتوجه إلى الله أن يصلح سائرنا ونفعونا وأن يرزقنا حسن الاتباع لتحقيق وعده تبارك وتعالى: «ولينصرنَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرِي إِنَّ اللَّهَ لَغَوِيْ عَزِيزٌ».

فِطْوَفٌ مِنْ الْكَمَدِ

هم الحياة وخلفاءه ذليلًا
أمّا تخلت أو أباً مشغولاً

ليس اليتيم من انتهى أبواه من
إن اليتيم هو الذي تلقى له

حق الولد على أبيه أن ينتقي أمه ويحسن اسمه ويعلمه الكتاب.

علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم أيها الناس.

من شب على شيء شاب عليه، ومن أدب ولده صغيراً سربه كبيراً

كـن ابنـ منـ شـئـ وـاـكتـسـبـ أـدـبـاـ
يـغـنيـكـ مـحـمـودـهـ عـنـ النـسـبـ
إـنـ الفتـىـ مـنـ قـالـ هـأـنـذـاـ
لـيـسـ الفتـىـ مـنـ قـالـ كـانـ أـبـيـ

دقائق قلب المرأة قائمة له
إن الحياة دقائق وثوان

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر للإنسان عمر ثان

مكانة المرأة في الإسلام

المرأة أماً وبنتاً وأختاً وزوجة .

وفي مجال الزوجية حصر الله الزواج على أربع حدود على بشرط القيام بالعدل المستطاع بين الزوجات؛ وأوجب معاشرتهن بالمعروف؛ فقال سبحانه (عasherhen بالمعروف) وجعل الصداق حقاً لها؛ وأمر بإعطائهما إيمان كاملاً إلا ما سمحت به عن طيب نفس؛ فقال (وأتوا النساء صدقهن نحلة فإن طبع لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنئاً مربيناً)؛ وجعلها الله راعية أمراة ناهية في بيت زوجها أميرة علي أولادها؛ قال ﷺ (المرأة راعية في بيت زوجها؛ ومسؤولة عن رعيتها)؛ وأوجب على الزوج نفقتها وكسوتها بالمعروف

ثالثاً: ما يريده أعداء الإسلام وأفراذهم اليوم من سلب المرأة كرامتها والتزحزح حقوقها :

إن أعداء الإسلام بـلـأعداء الإنسانية اليوم من الكفار والمنافقين والذين في قلوبهم مرض غاظهم ما نالته المرأة المسلمة من كرامة وعزوة وصيانته في الإسلام؛ لأن أعداء الإسلام من الكفار والمنافقين ي يريدون أن تكون المرأة أدلة تدمير؛ وحبالة يصطادون بها ضعاف الإيمان وأصحاب الغرائز الجانحة؛ والشهوات الملعونة؛ كما قال تعالى: (وي يريد الذين يتبعون الشهوات أن تغلو ميلاً عظيماً) (والذين في قلوبهم مرض من المسلمين يريدون من المرأة أن تكون سلعة رخيصة في معرض أصحاب الشهوات والتزحزح الشيطانية، سلعة مكشوفة أيام أعينهم يمتنعون بجمال منظرها، أو يتوصلون منها إلى ما هو أقبح من ذلك)؛ ولذلك حرموا على أن تخرج من بيتهما لشاركت الرجال في أعمالهم جنباً إلى جنب، أو لخدم الرجال ممرضة في المستشفى، أو مضيفة في الطائرة، أو دارسة أو مدرسة في فصول الدراسة المختلطة، أو ممثلة في المسرح، أو مفنية، أو مذيعة في وسائل الإعلام المختلفة سافرة فاتنة بصوتها وصورتها، واتخذت المجالات الخالية من صور الفتيات الفاتحات العاريات وسيلة لترويج مجلاتهم وتسييقها، واتخذ بعض التجار وبعض المصانع من هذه الصور أيضاً وسيلة لترويج بضائعهم، حيث وضعوا هذه الصور على معروضاتهم ومنتجاتهم، ويسبب هذه الإجراءات الخاطئة تخل المرأة عن وظيفتها الحقيقة في البيت، مما اضطر زواجهن إلى جلب الخدمات الأجنبية لتربية أولادهم، وتنظيم شؤون بيتهن، مما سبب كثيراً من الفت، وجلب عظيماً من الشرور.

رابعاً: إننا لا نمانع من عمل المرأة خارج بيتهما إذا كانت بالشروط الآتية:

- أن تحتاج إلى العمل أو يحتاج المجتمع إليه بحيث لا يوجد من يقوم به من الرجال.
- أن يكون ذلك بعد قيامها بعمل البيت الذي هو عملها الأساسي.
- أن يكون هذا العمل في محيط النساء؛ كتعلم النساء وتطبيب أو تمريض النساء، ويكون منعزلة عن الرجال.
- كذلك لا مانع بل يجب على المرأة أن تتعلم أمور دينها، ولا مانع من تعلم أمور دينها ما تحتاج إليه، ويكون التعليم في محيط النساء، ولا بأس أن تحضر الدروس في المسجد ونحوه، وتكون مستورة ومنعزلة عن الرجال، على ضوء ما كانت النساء في صدر الإسلام يعملن ويتعلمون ويحضرن إلى المساجد.
والله المستعان وعليه التكالب والحمد لله رب العالمين.

الشيخ الدكتور / صالح الفوزان

الحمد لله الذي قدر فهدي، وخلق الزوجين الذكر والأئذ، من نطفة إذا تمنى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عُرج به إلى السماء فرأى من آيات ربه الكبرى، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أولى المناقب والنهى، وسلم تسليماً كثيراً مؤيداً.

أما بعد: فلما كانت المرأة المسلمة لها مكانتها في الإسلام، وقد أنيط بها كثير من المهام، وكان النبي ﷺ يخص النساء بتوجيهات، وأوصى بهن في خطبته في عرفات، مما يدل على وجوب العناية بهن في كل زمان، ولا سيما في هذا الزمان الذي غُزِّيت فيه المرأة المسلمة بصفة خاصة: لسلبها كرامتها، وإنزالها من مكانتها فكان لابد من توعيتها بالخطر، ووصف طريق النجاة لها.

أولاً مكان المرأة قبل الإسلام

ويراد بما قبل الإسلام عصر الجاهلية التي كان يعيشها العرب بصفة خاصة؛ ويعيشها أهل الأرض بصفة عامة؛ حيث كان الناس في فترة من الرسل: وقد نظر الله إليهم - كما جاء في الحديث - فمقتهم عريهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب؛ وكانت المرأة في هذا الوقت في الأغلب الأعم تعيش فترة عصيبة - خصوصاً في المجتمع العربي - حيث كانوا يكرهون ولادتها فمنهم من كان يدفنها وهي حية حتى تموت تحت التراب ومنهم من يتركها تبقى في حياة الذل والمهانة؛ كما قال تعالى (إذا بشر أحدهم بالأشد ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون). وقال تعالى (إذا المؤودة سلت بأي ذنب قتلت).

والمؤودة: هي البنت تدفن حية حتى تموت تحت التراب؛ وإذا سلمت من الوأد وعاشت فإنها تعيش المهانة؛ فليس لها حظ من ميراث قريبها مهما كثرت أمواله، وبمهما عانت من الفقر وال الحاجة؛ لأنهم يخصون الميراث بالرجال دون النساء؛ بل إنها كانت تورث عن زوجها الميت كما يورث ماله؛ وكان الجمع الكثير من النساء يعشن تحت زوج واحد حيث كانوا لا يتقيدون بعدد محدد من الزوجات غير عابثين بما ينالهن من جراء ذلك من المضايقات والإحراجات والظلم .

ثانياً: مكانة المرأة في الإسلام

فلما جاء الإسلام رفع هذه المظالم عن المرأة؛ وأعاد لها اعتبارها في الإنسانية؛ قال تعالى (يأيها الناس إنما خلقتم من ذكر وأنثى) فذكر سبحانه أنها شريكة الرجل في مبدأ الإنسانية؛ كما هي شريكة الرجل في الشفاعة وال مقابل على العمل؛ (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فالنجينه حياة طيبة ولنجريهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) .

وقال تعالى: (لبيك اللهم المنافقين والمنافقات والمشركون والمشرکات) (وحرم سبحانه اعتبار المرأة من جملة موروثات الزوج الميت؛ فقال تعالى (يأيها الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً)

فضمن لها استقلال شخصيتها؛ وجعلها وارثة لا موروثة؛ وجعل للمرأة حقاً في الميراث من مال قريبها؛ فقال تعالى (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون للنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً) وقال تعالى (ويوصيك الله في أولدكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق أثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف) إلى آخر ما جاء في توريث

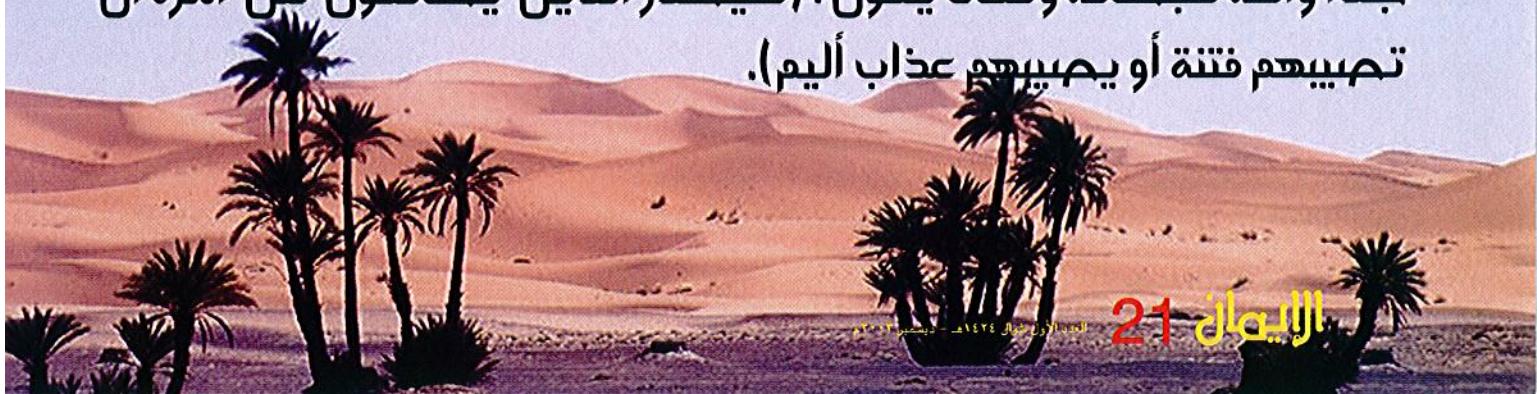
من مشاركات الطالب تعظيم السنة

إن للسنة النبوية مكانتها العظيمة وواجب على المسلم اتباعها وحبها والعمل بها والدعوة إليها.

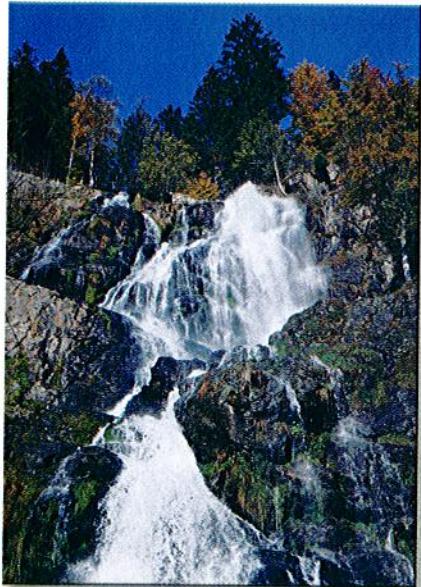
والمراد بالسنة: طريقة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في أمور حياته من العقائد والعبادات والمعاملات والسلوك وهو يشمل الواجب والمستحب. وقد كان السلف رضوان الله عليهم يعظمون السنة ويقدمونها على كل شيء وللأسف الشديد لا يدرك الناس في أيامنا هذه أهمية السنة ويظنون أنها مجرد شيء ثانوي، فمثلاً إذا أمرته بشيء يقول: هذا ليس مذكورة في القرآن وعندما تقول له هذه سنة يقول: هذا مجرد سنة، والله سبحانه وتعالى يقول: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وأيضاً قوله تعالى: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) وهذه النصوص الكريمة تدل على أهمية اتباع السنة.

ومن الأمور المؤسفة التي انتشرت بين الناس أنهم إذا رأوا شاباً ملتزماً يطبق السنة ويقصر ثوبه مثلاً أخذوا يسخرون منه ويستهزئون به والاستهزاء من نوافذن الإسلام وقد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في رسالته: نوافذن الإسلام ومن أغضن شيئاً معاً جاء به الرسول - ولو عمل به - كفر. ومن استهزأ بشيء من دين الرسول أو ثواب الله أو عقابه كفر. والدليل قوله تعالى: (قل أبالله وأياته ورسوله كتم تستهزئون لا تعذروا قد كفترتم بعد إيمانكم) وكان السلف رضوان الله عليهم يحاربون ويقطعون من استهزأ بشيء من سنة رسول الله .

فاحذر يا أخي من مجالسة من يسخر من سنة الرسول فإن هذا الأمر لخطير جداً والله سبحانه وتعالى يقول: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تمسيهم فتنة أو يمسهم عذاب أليم).



الرسم لمات؟



يعتقد بعض المهتمين بالتعليم في بعض الدول النامية أن مادة الرسم مادة ليس لها قيمة كبيرة .. ولا يهتم بها في أغلب الأحيان. أما الدول المتقدمة فإن للرسم فيها قيمة وله أهمية بالغة وسوف نعرف لماذا للرسم هذا الاهتمام عن طريق عرض بعض الأمثلة لذلك:

كل شيء حولنا تم صنعه قد تم رسمه قبل صنعه:

١ السيارات، يتم رسمها قبل ٥ سنوات من صنعها أو إنتاجها أي أن موديل ٢٠٠٥ تم تصميمه ورسمه عام ٢٠٠٠ ويتم التعديل عليه مرات عديدة.

٢ المبني يتم تشييدها قبل أن ترسم وكذلك يتم التعديل.

٣ الأثاث كذلك يتم الرسم ثم التعديل.

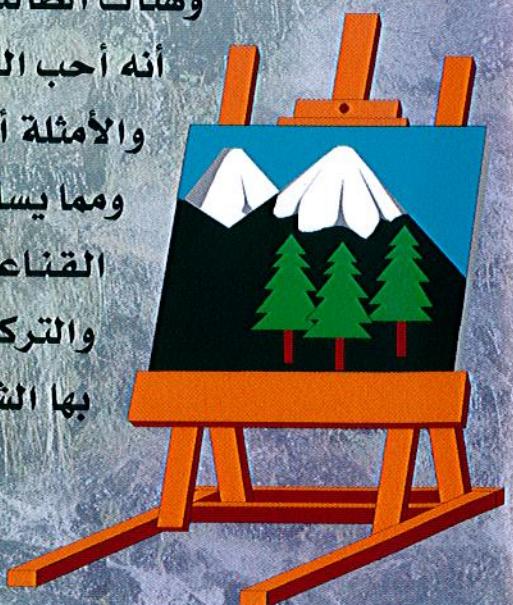
٤ الأجهزة بكل أنواعها وأشكالها.

٥ حتى الملابس بكل أنواعها ويتم عمل رسم يطلق عليه «باترون» يوضح كيف يتم الصنع. وقد يتبدادر إلى الذهن أن ذلك هو الرسم الصناعي الخاص بكل مهنة وكل في مجال تخصصه ولا يتعدى لغيره، وإن كان ذلك القول صواباً، فأين نحن من إعداد هؤلاء حتى يصبح الأمر بأيدينا بدلاً من الحاجة لغير دائمًا.

ثم إن هناك أيضاً أمراً يلزم في الوقت الراهن فهناك الباحث العلمي الذي يرسم الخلية وغيرها، وهناك الطالب الذي يرسم أجهزة الجسم في الإنسان والخرائط وغيرها، فهو أنه أحب الرسم في الصغر لكن ذلك يساعد على الرسم الصحيح بعد ذلك والأمثلة أكثر من أن تحصي.

ومما يساعد على تنمية تلك الموهبة لدى الأبناء:

القناعة الذاتية لدينا جمِيعاً بأهمية الرسم وتطوير مناهجه والتركيز على الجانب التطبيقي منه بما يتواكب مع الضوابط التي أمرنا بها الشارع الحكيم.



معاوية بن أبي سفيان

وسلم قال، (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار). وروي أن رجلاً سأله أن يساعدته في بناء داره باثنى عشر ألف جنح من الخشب فقال له معاوية، أين دارك؟ فقال الرجل بالبصرة، قال معاوية، وكم اتساعها؟ قال الرجل فرسخان في فرسخين، قال له معاوية، لا تقل داري بالبصرة ولكن قل البصرة في داري. وقال أفضل الناس، (من إذا أعطى شكر، وإذا ابْتَلَى صبر، وإذا غضب كظم، وإذا قدر غفر، وإذا أ وعد أنجز، وإذا أساء استغفر).

وقد أقدم معاوية رضي الله عنه على تولية ابنه يزيد من بعده أميراً على المؤمنين خوفاً من وقوع الفتنة وسفك الدماء بعد أن جهزه وأعد له هذه المهمة التي اجتهد فيها واستشار. ولما حضرته الوفاة وضع خده على الأرض ثم قلب وجهه إلى الخد الآخر وبكي وقال، (اللهم فاجعلني فيمن تشاء أن تفطر له).

ثم قال، (اللهم أقل العترة، واعف عن الزلة، وتجاوز بحلسك عن جهل من لم يرج غيرك، فإنك واسع المغفرة، ليس لذئ خطيئة من خططيته مهرب إلا إليك). ثم أغمى عليه ثم أفاق فقال لأهله، (اتقوا الله فإن الله تعالى يقي من اتقاه ولا يقي من لا يتقيه). ثم مات رحمة الله، فقام الضحاك بن قيس رئيس الشرطة وصعد المنبر فخطب الناس، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه، (أيها الناس، إن معاوية الذي كان سور العرب وعونهم وجدهم، قطع الله به الفتنة ولملكة البلاد والعباد وفتح به البلاد، إلا أنه قد مات).

رحم الله معاوية رحمة واسعة ورضي الله عنه وعن أبيه وعن سائر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وجعلنا معهم بمحاسنه وفضله وجميل عفوه، إنه جواد كريم.

وان منكم من هو خير مني، عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما من الأفضل، ولكن عسى أن تكون أنفعكم ولاية وأن تناكم في عدوكم). وقد كانت خلافته رضي الله عنه خيراً للMuslimين، إذ استقرت البلاد، وعادت الفتوحات وارتفاع راية الجهاد، ونعمت الدولة في عهده رضي الله عنه بكثير من الإصلاحات، فأعاد جيشاً بريئاً وأخر بحرياً لفتح بلاد الكفار وغزوها وأنشأ كذلك دارين لصناعة السفن، واحدة في عكا بفلسطين، وأخرى بجزيرة الروضة بين مصر ورمم وأعاد بناء الحصون مثل طرابلس وصور، ووضع نظام البريد واتخذ ديوان الخاتم.

وافتتحت في عهده بلاد كثيرة حتى بلغت الدولة اتساعاً كبيراً من بلاد الهند والستاند شرقاً حتى قرطاجة (تونس) غرباً، وبلغت

**أن معاوية كان سور العرب وعونهم وجدهم.
قطع الله به الفتنة وفتح به البلاد**

جيوشه المحيط الأطلسي غزواً، وافتتحت في عهده جزر البحر المتوسط مثل قبرص، كريت، صقلية، جربا، رودس، وحاصرت جيوش المسلمين في عهده القدسية مررتين.

ولقد ثبت في الصحيح (أول جيش يغزو القدسية مفظور له). وكان يغزو الروم في كل عام مرتين، واحدة في الصيف والأخرى في الشتاء.

وروى المؤرخون أنه كان له رجل يبعثه في المجالس العامة ليسأل الناس عن المواليد الجديدة، أو قدوم الوفود ليجري عليهم من بيت مال المسلمين رزقاً.

ولقد رثى رحمة الله ينزل يتفقد سوق دمشق وعليه قميص مرقوق العجيب، وقد روى الأعمش عن مجاهد قال، «لورأيت معاوية لقلت هذا المهدى» وقد كان رحمة الله متواضعاً يعمل بالسنة من غير مراء ولا جدال، فلقد روى الإمام أحمد عن أبي مجلز قال، خرج معاوية على الناس فقاموا له فقال، سمعت أن رسول الله صلى الله عليه

معاوية بن أبي سفيان بن حرب القرشي رضي الله عنهما، حال المؤمنين أسلم يوم عمرة القضاء وكتم إسلامه وأعلن يوم فتح مكة، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب الوحي بين يديه وروى عنه أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما من السنن والمسانيد بلغت حوالي مائة وستة وثلاثين حديثاً، وشهد معه غزوة حنين، وشهد اليمامة وكان رضي الله عنه حليماً وقوراً سيداً في أهله وفي الناس كريماً عادلاً، ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته على الشام خلفاً لأخيه يزيد بن أبي سفيان، ثم ظل والياً عليها في زمن عثمان رضي الله عنه، روى الترمذ عن أبي إدريس الخولاني قال، لما عزل عمر الخطاب رضي الله عنه عمير بن سعد والي حمص وولى معاوية، قال الناس، عزل عميرًا وولى معاوية؟ فقال عمير، لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، (اللهم اهده).

ووقع بيته وبين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلافاً وقتال على سبيل الاجتهد والرأي ومصلحة الأمة، وعلى محقق معاوية مذكور عند أهل السنة، ولقد شهدت السنة الصحيحة بالإيمان للفريقين.

ولقد قال في حق علي رضي الله عنه، (إني لأعلم أنه خير وأفضل، وأحق بالأمر مني)، وما بلغه مقتل علي جعل يبكي، فقالت له امرأته، أتبكي وقد قاتلته؟ فقال، ويحك إنك لا تدررين ما فقد الناس من الفضل والفقه والعلم.

تولى إمارة المؤمنين في عام 44هـ بعد أن بايعه الحسن والحسين ابنا علي رضي الله عنهم جميعاً على خلافة المسلمين حقنا للدماء وجمعنا للكلمة.

وكان يقول، (يا أيها الناس ما أنا بخيركم،

قال مجاهد لو رأيتم معاوية

لقلتم هذا المهدى

ماذا بعد رمضان؟

لقد دار الدهر دورته، ومضت الأيام تلو الأيام، وها نحن ودعنا شهر رمضان المبارك بنهاه
الجميل وليلاته العطرة.. ودعنا شهر القرآن والتقوى والصبر والجهاد والرحمة والمغفرة
والعتق من النار، فياليت شعري من المقبول فنهنيه ومن المحروم فنعزيه؟

أخي الحبيب:

إن الواجب على من أحسن أن يزداد إحساناً ويحافظ على ما اكتسبه وما تعود عليه من الطاعات فيما من الف الحق.. تمسك به هديت.. واستمر عليه.. أجعل رمضان قاعدة تنطلق منها للمحافظة على فعل الخيرات باقي السنة.. أجعله متنلاقاً لترك الذنوب المعاصي..
واعلم رحمة الله أن من علامات قبول العمل الموصلة فيه والاستمرار عليه، فإن فوفقت لذلك فاحمد الله واشكره واسأله الثبات على ذلك حتى الممات.

وإياك ثم إياك من نقضي الغزل بعد غزله.

رأيت أخي الحبيب لو أن إمراة غزلت غزلاً فصنعت به قميصاً أوثوباً، فلما نظرت إليه واعجبها، قامت تقطع الخيوط وتنقضها خيطاً خيطاً بدون سبب... فماذا يقال عنها !!؟
ذلك أخي حال من يرجع إلى المعاصي والفسق بعد أن ذاق حلاوة الإيمان، ذلك أخي حال من يترك الطاعات والأعمال الصالحة بعد رمضان، ذلك أخي الذي دفع بكل قوته لذلة المناجاة ونعيم الطاعة والقى بنفسه في جحيم المعاصي والفحور.. فاحذر أخي.. فبنس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان - فاحذر أخي الحبيب أن تسيء بعد إحسانك فيأتي التغريب على حسناتك كما تأتي النار المحرقة على الحديقة الغناء فتذرها حطاماً ليس فيها خير.
واذكر بأنك اعتدت على الصيام، فلا تفوت تلك الفرصة لتنعم فضيلة صوم النافلة فإن من صام يوماً في سبيل الله بادع الله بيته وبين النار سبعين خريفاً. واعتدت على قيام الليل، فحافظ على تلك السنة الطيبة فإن شرف المؤمن قيامه الليل، واعتدت على قراءة القرآن وإن لك بكل حرف عشر حسانات.. فهل ترك تهجر القرآن بعد رمضان وتقصير في الاقبال على كلام الله

إني أرى فيك الجهد والقدرة والاقبال.. فإياك والتراجع أعنك الله على التوقف والسداد ..
- وتبقي كلمة للذين فرطوا في هذا الشهر.. تذكرهم.. أن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار.. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، وأن باب التوبة مفتوح ولم يغلق وأن العمر ينقضي .. فبادر قبل أن تغادر هذه الدنيا

وأعلم هداني الله وإياك.. أن الشيطان يتربص بك ويحاول أن يجرك من باب ذلك التغريب الذي فرطته في رمضان إلى معاصي أخرى، فإن له خطوات قد حذرنا الله منها « يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان»

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل منا ومنك سائر أعمالنا الصالحة وأن يحيط عنا وعنك ذنوبنا وخطايانا وأن ينفعنا وإياكم بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا

والحمد لله رب العالمين

والدينية وكل مقام مقال .
الشيخ بن عثيمين (مجموعة فتاوى ورسائل ٢٠٢)

حفظ القرآن لأجل الاختبار

س: ما حكم من يكثر من قراءة القرآن الكريم ولكن لضعف ذاكرته لا يستطيع أن يحفظه ، وما حكم حفظ القرآن ونسيه كمن يحفظه للاختبار أفي ذلك وزر؟
الحمد لله وحده والصلوة والسلام على رسوله وأله وصحبه .. وبعد:
ج: من أكثر من قراءة القرآن لكنه لم يحفظه لضعف ذاكرته يؤجر على قراءته ويعذر في عدم حفظه، لقوله تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم) ومن حفظ القرآن للاختيار مثلاً ثم نسيه فقد أساء ، وفاته خير كثير.
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وأله وصحبه وسلم

لجنة الدائمة للبحوث والافتاء

عضو	نائب رئيس اللجنة	رئيس
عبدالله بن قعود	عبدالرزاق عتيقى	عبدالعزيز بن باز

الإمام الأرواح للتعليم

س: يحتاج بعض الطلبة إلى رسم بعض الحيوانات لغرض التعليم والدراسة ما حكم ذلك ؟
ج: لا يجوز أن تصور هذه الحيوانات لأن النبي ﷺ لعن المصورين وقال: أشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون» وهذا يدل على أن التصوير من كبائر الذنوب لأن اللعن لا يكون إلا على كبيرة والوعيد بشدة العذاب لا يكون إلا على كبيرة ، ولكن من الممكن أن تصور أجزاء من الجسد كاليد والرجل وما أشبه ذلك، لأن هذه الأجزاء لا تحلها الحياة، وظاهر النصوص أ الذي يحرم ما يمكن أن تحله الحياة لقوله في بعض الأحاديث: «كفل أن ينفع فيها الروح وليس بنافع».

الشيخ بن عثيمين (مجموعة فتاوى ورسائل ٢٧٢/٢)

وضع خط بين الرقبة والجسم في الطهارة

س: هل يلزم الإنسان طمس الصورة التي في الكتب؟ وهل وضع خط بين الرقبة والجسم يزيل الحرمة؟
ج: لا أرى أنه يلزم طمسها لأن في ذلك مشقة كبيرة، ولأنها أبي هذه الكتب ما قصد بها هذه الصورة إنما قصد ما فيها من العلم.

ووضع خط بين الرقبة والجسم هذا لا يغير الصورة مما هي عليه.
الشيخ ابن عثيمين (مجموعة فتاوى ورسائل ٢٨٣/٢)

فقط الشهادة ملية بعد نفي النية

س: يترجح بعض طلبة العلم الشرعي عند قصدهم العلم والشهادة فكيف يخلص طالب العلم من هذا الحرج؟
ج: يجاب عن ذلك بأمور:
أحدها: أن لا يقصدوا بذلك الشهادة لذاتها، بل يتخدون هذه الشهادات وسيلة للعمل في الحقول النافعة للخلق لأن الأعمال في الوقت الحاضر مبنية على الشهادات والناس لا يستطيعون الوصول إلى منفعة الخلق إلا بهذه الوسيلة وبذلك تكون النية سليمة .

الثاني : أن من أراد العلم قد لا يجده إلا في هذه الكليات فيدخل فيها بنية طلب العلم، ولا يؤثر عليه ما يحصل له من الشهادات فيما بعد.

الثالث: أن الإنسان إذا أراد بعمله الحسنات حُسْنَى الدنيا، وحسنة الآخرة فلا شيء عليه في ذلك لأن الله يقول: (ومن يتقدّم الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب) « وهذا ترغيب في التقوى بأمر دينيوي

فإن قيل : من أراد بعمله الدنيا كيف يقال بأنه مخلص
أجيب: أنه أخلص العبادة ولم يرد بها الخلق إطلاقاً فلم يقصد مراءة الناس ومدحهم علي عبادته ، بل قصد امراً ماديًّا من ثمرات العبادة فليس كالمرائي الذي يتقرب إلى الناس بما يتقرب به إلى الله ويريد أن يمدحوه به، لكنه بإرادة هذا الأمر المادي نقص إخلاصه فصار معه نوع من الشرك وصارت منزلته دون منزلة من أراد الآخرة

وبهذه المناسبة أود أن أنبئ علي أن بعض الناس عندما يتكلمون على فوائد العبادات يحولونها إلى فوائد دينية فمثلاً يقولون : في الصلاة رياضة وإفادة للأعصاب ، وفي الصيام فائدة لإزالة الفضلات وترتيب الوجبات، والمفروض ألا تجعل الفوائد الدينية هي الأصل لأن ذلك يؤدي إلى إضعاف الإخلاص، والغفلة عن إرادة الآخرة ولذلك بين الله تعالى في كتابه عن حكمة الصوم - مثلاً - أنه سبب للنقوي ، فالفوائد الدينية هي الأصل، والدينية ثانوية ، وعندما نتكلم عند عامة الناس فإننا نخاطبهم بالنواحي الدينية وعندما نتكلم عند من لا يقتتن إلا بشيء مادي فإإننا نخاطبه بالنواحي الدينية

«إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوي بها في الناس أبعد مما بين المشرق والمغارب»
والله سبحانه لم يعذر المنافقين لما تكلموا بكلام اللغو وقالوا
«إنما كنا نخوض ونلعب» الشيخ الفوزان (الفتاوى/٦٨)

أخير طلاة الفجر إلى وقت الدراسة

س: أنا حريص على أن لا أترك الصلاة غير أني أنام متأخراً
فأوقت منبه الساعة على السابعة صباحاً أني بعد
شروق الشمس، ثم أصلي وأذهب للمحاضرات أما في يومي
الخميس والجمعة فإني استيقظ متأخراً أني قبل صلاة الظهر
بساعة أو ساعتين وأصلي الفجر بعد ما استيقظ ، كما
انني اصلي اغلب الاوقات في غرفتي في السكن الجامعي
ولا أذهب الى المسجد الذي لا يبعد عنى كثيراً ، وقد نبهني
أحد الاخوة الى ان ذلك لا يجوز فاجو من سماحة الوالد
إيضاً الحكم فيما سبق جزاكم الله خيراً ؟

ج: من يعتمد ضبط الساعة إلى ما بعد طلوع الشمس حتى لا يصلى فريضة الفجر في وقتها ، هذا قد تعمد تركها ، وهو كافر بهذا عند جمع من أهل العلم - نسأل الله العافية - لتعتمده ترك الصلاة ، وهكذا إذا تعمد تأخير الصلاة إلى قرب الظهر ثم صلاماً عند الظهر أي صلاة الفجر .

أما من غلبه النوم حتى فاته الوقت، فهذا لا يضره ذلك، وعليه أ يصلى إذا استيقظ، ولا حرج عليه إذا كان غلبه النوم أو تركها نسياناً.

وأما الذي يتعمد تأخيرها إلى ما بعد الوقت، أو يضبط الساعة إلى ما بعد الوقت حتى لا يقوم في الوقت، فهذا عمل متعمد للترك، وقد أتى منكراً عظيماً عند جميع العلماء ولكن هل يكفر أو لا يكفر؟ فهذا فيه خلاف بين العلماء ، إذا كان لم يجحد وجوبيها فالجمهور يرون أنه لا يكفر بذلك ، وذهب جمٌ من أهل العلم إلى أن يكفر بذلك كفراً أكبر ، وهو المتفق عن الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين -

وأيضاً ترك صلاة الجماعة منكر لا يجوز، الواجب أن يصلِّي في المسجد لما ورد في حديث ابن أم مكتوم وهو رجل أعمى، فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أَنْ يرخص له فيصلِّي في بيته، فرخص له، فلما ولَّ دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاحة؟» قال: نعم، قال: «فأجب» هذا أعمى ليس له قائد يلزمه ومع هذا يأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بالصلاحة في المسجد، فالصحِّيْحُ التَّبَرِّيْ أَوْلَى.

والمقصود أنه يجب على المولى أن يصل إلى المسجد ، ولا يجوز له التساهل والصلوة في البيت قرب المسجد والله ولهم القمة .

الشيخ ابن باز (مجموع فتاوى) / ٢ (١٨٥)

دعاية البرنامج والتحف

س: أنا طالب في الصف الأول الثانوي وكنت أحب الرسم منذ طفولتي وعشقت الرسم بصورة لم يتخيّلها أحد والآن قد علمت أن الرسم يغضّب الله ولكنني متعلّق بالرسم جداً وليس الرسم فقط بل أحد النّحّات فإنّي أتحبّ الوجوه وكم حاولت كثيّراً أترك الرسم والنّحّات ولكن الشّيطان كان يزّين إلى الرسم وأنا أرجو من سعادتكم أن تدلّوني على الطّريق الذي أسلكه فيما أترك الرسم والنّحّات؟

الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله وآله وصحبه .. وبعد :

ج: التصوّير والنّحّات لذوات الأرواح محرّم لأنّ الرسول ﷺ عن المصورين وقال إنّهم أشد الناس عذاباً يوم القيمة.

وننصحك أن تتملاً وقت فراغك بما يعود عليك بالفائدة من القراءة أو التجارة ونحوهما من الأعمال التي تحول بينك وبين الاشتغال بالأعمال المحرّمة.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه وسلم
اللجنة الدائمة للمبحث والافتاء
 عضو نائب رئيس اللجنة عضو عضو
 الرئيس

أطهور الطالب في الرحلات

س: عندما نقوم برحالة مع بعض الطلبة والأصدقاء للتقط بعض الصور بقصد الذكرى فقط فما حكم الصور في هذه الحالة؟

ج: حكمها التحرير إذا كان المصور من ذوات الأرواح، لقول النبي ﷺ : (أشد الناس عذاباً يوم القيمة المصورون) ولأنه ﷺ لعن المصورين أما تصوير غير ذوات الأرواح كالسيارة والطائرة والنخلة ونحو ذلك فلا حرج فيه .. والله ولي التوفيق.الشيخ ابن باز (الفتاوى / ٢٦٠)

المراجحة الفاطمة خطبة

س: استلمت فتاة جائزة لحفظها جزء عم، وذهبت إلى مجموعة من الزميلات فقالت إحداهن لها: أسلمت؟ فقالت لهن الفتاة: أسلمت رباء وسأرتد. فما حكم مثل هذه القول؟ وماذا يكون عليها بالرغم من أنها قالت هذا الكلام

مازحة؟ علمًا أنها طالبة في المرحلة الثانوية؟

ج: هذا الكلام خطير لا يجوز التلتفظ به ولو كان الإنسان مازحًا، لأن هذا لا يجوز المرحمة به وعلى من قالت أن تتوسل إلى الله، وتستغفره ولا تعود لمثل هذا الكلام القبيح فقد جاء في الحديث

من أخبار المدرسة



قامت المدرسة مؤخراً ممثلاً في وحدة القرآن الكريم والعلوم الشرعية بإقامة (اسبوع الصلاة) واحتفل على عدة فعاليات لبيان دور الصلاة في حياة المسلم، من هذه الفعاليات: عمل لوحات إرشادية للطلاب تحثهم على فضل الصلاة وأهميتها، إقامة محاضرات حول صفة صلاة النبي ﷺ، إرشاد الطلاب لعمل أبحاث حول الصلاة، طرح مسابقة عامة عن الصلاة، التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور عن طريق مخاطبتهما مباشرة ومن خلال توزيع شرائط كاسيت لدعوة أفضليات تحدث على الصلاة والمحافظة عليها، وكذلك توزيع الكتب والمطبوعات والنشرات حول هذا الموضوع، هذا بالإضافة للاستخدام الفعال والمتواصل للإذاعة المدرسية الصباحية وإذاعة المسجد الداخلية لإنجاح فعاليات هذا الأسبوع.

* تم تشكيل مجلس طلبة المدرسة ويضم (٢٠) طالباً من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وذلك بasherاف وحدة الإرشاد التربوي.

* انضم للمدرسة هذا العام الأخوة الكرام الآتية أسمائهم:

المدير المساعد	الأستاذ / عمر نواف السريحيين
معلم صف	الأستاذ / بلاط الخزعل
معلم صف	الأستاذ / خالد حسن بشيري
معلم صف	الأستاذ / عمر صالح أبو حماد
معلم صف	الأستاذ / طلال الشوبكي
معلم لغة إنجليزية	الأستاذ / محمد فهمي
معلم صف	الأستاذ / صلاح حامد غانم
معلم علوم شرعية	الأستاذ / أحمد محمود

* تم تنظيم رحلة مدرسية على مدار يومين لطلبة المدرسة إلى جزر حوار.

* تم تنظيم لقاء رياضياً ودياً في كرة القدم مع **مدرسة الفلاح (فرع المحرق)**، فاز فيه طلبة المدرسة على طلبة مدرسة الفلاح ٦/٦ صفر.

* اختتم دوري (مدرسة الإيمان) لكرة القدم للمرحلتين الإعدادية والثانوية بفوز الصف الثالث الإعدادي / ب بالمركز الأول والصف الثالث الإعدادي / أ بالمركز الثاني.

* نظمت المدرسة لقاءها التربوي الأول بين أولياء الأمور والمعلمين قبل امتحانات الفصل الدراسي الأول لهذا العام وذلك على مدار ثلاثة أيام متواصلة.

* تم تشكيل مجلس الآباء الإستشاري لهذا العام ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

* تم تنظيم (أفطار جماعي) للحلقة الثانية يوم الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤٢٤ هـ ويوم الإياء ١٨ رمضان ١٤٢٤ هـ للمرحلتين الإعدادية والثانوية وتم فيه عدة فعاليات بمشاركة أولياء الأمور.

* فاز فريق الصف ٥/٥ ببطولة دوري كرة القدم للحلقة الثانية.

* أعلنت وحدة الإرشاد التربوي عن مسابقة (الطالب المتفوق) لشهرى شعبان ورمضان ١٤٢٤ هـ وقد فاز ستة عشر طالباً.

* من الفعاليات المزمع إقامتها: أسبوع التوعية الصحية، بالتعاون مع اللجنة الفنية بجمعية التربية الإسلامية في الفترة من ١٣/١٢ إلى ١٧/١٢ م وتقوم عليه وحدة الإرشاد التربوي بالمدرسة.

